• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٤ ايار ١٩٨٢ ، الموافق ٩ رجب ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/١٠٢ VOL 102/38 — 4.5.82

أعمال القمع الاحتلالية مستمرة

✱ الشكعة : المستشفيات تحولت الى مسالخ حقيقية ✱ ٢٥٠ جريحا و ١٩ شهيدا حصاد القمع الدموي في الضفة والقطاع ✱ الاحتلال يقيل وحيد الحمد الله ✱ رؤساء البلديات في المناطق المحتلة يهددون بتعليق اعمال مجالسهم ✱ نقص حاد في المواد الغذائية ومياه الشرب في المدن والمخيمات المحاصرة ✱

• القدس — لمراسلنا — اصيبت الفتاة ميسون محمد سليمان (١٤ عاما) من مخيم العروب امس الاول ، الاحد ، بجراح خطيرة في الراس . وذلك حين اطلق احد الاسرائيليين (مستوطن !! جندي !؟!) الرصاص من سلاحه الخاص باتجاه اهالي المخيم .

وادعت الصحف العبرية (دافار) امس ، الاثنين ، ان ذلك الاسرائيلي تعرض الى الرجم بالحجارة وذلك لدى مروره قرب المخيم في الشارع الموصل ما بين الخليل وبيت لحم . فما كان منه الا ان اطلق الرصاص باتجاه المواطنين الفلسطينيين . وذكرت (دافار) ان الشرطة تبحث عن الجاني وتحقق في الموضوع . وفي اليوم نفسه اطلق جنود الاحتلال رصاصهم نحو المتظاهرين في مخيم شعفاط ، شمالي القدس ، فجرحوا نجلاء صالح دياب (٢٢ عاما) والفتى يحيا فارس شحاده (١٣ عاما) .

وكان رئيس بلدية نابلس ، المناضل بسام الشكعة ، قد صرح في وقت سابق « ان المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية فارغة من اصحابها . فهم اما يتظاهرون في الشوارع واما يبحثون عن ابنائهم في المعتقلات او في المستشفيات ، التي تحولت الى مسالخ حقيقية » ..

وتفيد مصادر مطلعة في القدس العربية المحتلة ان اكثر من ٢٥٠ مواطنا فلسطينيا اصيبوا مؤخرا برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

●●● القدس — اذاع راديو اسرائيل ، مساء امس ، ان انفجارا وقع في مخيم جباليا في قطاع غزة ادى الى مقتل الفتى جلال محمد احمد عفانة (١١ عاما) وجرح الطفل احمد فتحي عيد في السابعة من عمره . وادعى المذيع ان اسباب الانفجار وملابساته لا تزال غير معروفة .

في مهرجانات ومظاهرات اول ايار الكفاحية

ستون الف قبضة متماسكة ترتفع في وجه قوى العدوان

• حيفا — لمراسلينا في المناطق — ثلاثون الف مكافح بستين الف قبضة موحدة متماسكة رفعوا رايات اول ايار الكفاحية في المظاهرات والمهرجانات القطرية والمنطقية وفي الاجتماعات المحلية والاحتفالات ، هذه السنة ، مؤكدين باسم شعب باكمله وباسم كل قوى الحرية والدمقراطية انهم ماضون ابدا على طريق اول ايار ، طريق النضال الثابت ضد العدوان ومن اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة .

ففي الوقت الذي تستشرس فيه قوى العدوان والتوسع (حكام اسرائيل) في حربها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني وضد الجماهير العمالية في اسرائيل وفي الوقت الذي تقوم المعارضة المراخية فيه بتخفيض رايات اول ايار الكفاحية وبمهادنة حكومة الليكود — المفدال ، قامت جماهيرنا العمالية اليهودية العربية بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برفع رايات ايار الحقيقية خفاقة عالية في تل ابيب والناصرة واعالي الجليل وقلب المثلث وفي كل انحاء البلاد .. معلنة ومقسمة على الا تطوى اعلام اول ايار مهما اشتد العدوان ، ومثبتة ان الكفاح من اجل السلام العادل ، السلام الاسرائيلي — الفلسطيني القادم حتما ، لن يتوقف الا بزوال الاحتلال واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية .

« دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل » و « الجولان لاصحابه مش لبيغن وكلابه » و « يا بيغن ويا شارون — هذا وطنا احنا هون » و « الفاشية لن تمر » و « الجبهة هي الطريق » و « يا كريم ويا بسام شعبك اقوى من الظلام » و « يا اوباش المحتلين شعب فلسطين ما يلين » . — هذه وغيرها من الشعارات الواقعية النضالية لالات في سماء البلاد بديلا وحيدا لشعارات الصهيونية العتيقة المراخية وفي مواجهة قوى العدوان الحكومية .

● النشاطات المركزية

وفي هذه السنة اقامت اللجان الشعبية للاحتفال باول ايار اربعة نشاطات مركزية احتفاء باول ايار . وهي :

● مظاهرة تل ابيب — انطلقت من ساحة « هيكل الثقافة » وحتى ساحة « ملوك اسرائيل » . وسار في قيادتها نواب الجبهة ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون ورئيس عصبة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



● جماهير اول ايار ، صانعة يوم الارض الخالد .. بانية صرح وحدة الصف الشامخ ، محتشدة في بيت الصداقة في الناصرة في مهرجان اول ايار المركزي لمنطقة الناصرة ●

(تصوير — كامل ابو احمد)

«الاتحاد» «وزو هديرخ» تهنئان «برافدا» في عيدها السبعين

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — طيرت هيئتا تحرير « الاتحاد » و « زو هديرخ » ، امس الاثنين ، برقية تهنئة الى هيئة تحرير صحيفة « برافدا » السوفييتية لمناسبة عيدها السبعين ، الذي يصادف يوم الخامس من الشهر الجاري .

وجاء في البرقية « نبعث اليكم باحر التحيات الرفاقية لمناسبة العيد السنوي السبعين لصحيفة « برافدا » . اننا نثمن تثمينا عاليا الاسهام الكبير الذي تؤديه صحيفتكم دفاعا عن تعاليم الماركسية — اللينينية وفي سبيل دفع سياسة السلام السوفييتية الى الامام ونشر الحقيقة عن انجازات البناء الاشتراكي وآفاق التطور المادي والثقافي الذي ينعم به مواطنو الاتحاد السوفييتي . اننا نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، المزيد من النجاحات في تادية واجبكم الهام والنبيل » .

هذا ووقع على البرقية رئيس تحرير « الاتحاد » الرفيق اميل حبيبي ورئيس تحرير « زو هديرخ » الرفيق يهودا اونغر .

الاحتلال ينتقم من صمود احرار الجولان

✱ الاقامة الاجبارية على الكاتب سلمان ناطور ✱ امرا اعتقال اداري جديدان
✱ احرار الجولان : لن نتراجع قيد انملة ✱

• حيفا — لمراسلينا في الكنيست وحيفا وعكا — تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست تطالب فيه ببحث قضية فرض امر الاقامة الاجبارية البيتية على الكاتب الشيوعي سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع احرار الجولان ، وباتخاذ قرار بالغائه وباطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين من ابناء الهضبة .

وقد انطلق مثل طلب الجبهة هذا من عصبة حقوق الانسان والمواطن ومن احرار الجولان (اصدروا بيانا خاصا مساء السبت الماضي) ومن لجنة المبادرة الدرزية ومن اجتماع شعبي خاص في دالية الكرمل ومن احتفالات اول ايار ومن العديد من الاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية في البلاد .

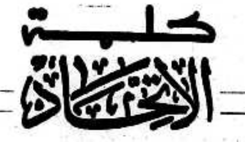
وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعد ان فشلت في كسر صمود احرار الجولان وانفضحت اكاذيبها حول « موافقتهم » على اخذ الجنسية الاسرائيلية وبعد ان اتسع نطاق حملة التضامن المحلية والعالمية مع الجولان ، اتخذت سلسلة من اجراءات القمع الانتقامية المفلسة . فاصدرت امر الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر (ابتداء من يوم الجمعة الماضي) على الكاتب سلمان ناطور . واصدرت امري اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر على كل من المربي حسن فخر الدين (مجدل شمس) والشيخ محمد علي بطحيش (مسعدة) (وبهذا بلغ عدد احرار الجولان المعتقلين اداريا ١٥ مناضلا) . وقطعت المياه عن قريتي بقعاثا وعين قنية . واعلنت سلطات الاحتلال عن منع المواطنين منعا باتا من استخدام آلياتهم الزراعية او سياراتهم الخصوصية ابتداء من ٢—٥—٨٢ الا اذا وافق اصحابها على حمل الجنسية الاسرائيلية (الامر الذي يرفضه جميع السكان) . وقام عدد من افراد حرس الحدود بتخريب بعض سيارات اهالي الهضبة . وقطعت الكهرباء عن عين قنية .

ويؤكد احرار الجولان انهم واعون للحملة الارهابية الجديدة التي تشنها سلطات الاحتلال وانهم سيواصلون

— البقية على ص ٦ ع ١ —

كلمة الاتحاد





الرجوع عن الخطأ فضيلة

فوجيء اهالي الناصرة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ببعض افراد من نادي « الروتاري » في المدينة يبيعون تذاكر لحفلة سمر تحييها « فرقة القاهرة للفنون الشعبية » بقيادة الدكتور يوسف شوقي نائب وزير الثقافة المصري . لقد علمنا ان عددا كبيرا من اعضاء « الروتاري » في الناصرة احتج على هذه الدعوة ورفض توزيع التذاكر على اعتبار ان الامر هو انحياز سياسي يسيء الى سمعة اهالي الناصرة والى سمعة شعبنا كله — هذا الشعب الذي يتطلع اليه الشعب المصري الشقيق ، والى قواه الوطنية التقدمية ، بكل محبة واعتزاز واحترام . ولذلك نتوجه الى المسؤولين في نادي « الروتاري » عن هذه الحفلة ، وكلهم شخصيات لها احترامها وحيثياتها ، ان يوفروا على بلدهم وشعبهم هذه الورطة التي نحن جميعا في غنى عنها .

لقد اعلن ، رسميا ، ان « الفرقة » المصرية المذكورة اعلاه ، والتي لم نسمع عنها الا الان ، هي فرقة حكومية (بقيادة نائب وزير) وتاتي الى اسرائيل بترتيب دوائر حكومية اسرائيلية وضيفا على بلدية تل ابيب للمشاركة فيما يسمى « مهرجان تل ابيب » الذي يجري ضمن الاحتفالات الرسمية « بمئة عام على الاستيطان اليهودي » في هذه البلاد . اننا متاكدون ان المسؤولين الحكوميين عن هذه الزيارة ما كانوا ليسمحوا لانفسهم باجازة ظهور هذه الفرقة الرسمية المصرية في اية مدينة يهودية في اسرائيل الا بعد اعلام بلدية المدينة اليهودية بالامر واخذ موافقتها . اما في مدينة الناصرة العربية فقد اوصلتهم غطرستهم العنصرية الى تجاوز جميع الاعراف والتقاليد المرعية . اننا نرجو ان يكون المسؤولون المصريون عن هذه «الفرقة» لا يعرفون شيئا عن هذا الاستفزاز الحقير وان يرفضوا المجيء الى الناصرة بعد ان يعلموا بهذا الامر .

اننا نعلم انه ما من فنان مصري ، ما من اديب وكاتب وشاعر وصحفي ومثقف مصري يحترم نفسه ، يرضى ان يساهم — ولو حتى بشكل غير مباشر — في «التطبيع» المذل للعلاقات بين اسرائيل ومصر ، (تطبيعا) اضاع صواب المسؤولين العنصريين في اسرائيل حتى اصبحوا يرقصون ، علانية ، على خرائب شعبنا العربي الفلسطيني . وننشر ، في هذه الصفحة ، خبرا كانت تناقلته وكالات الانباء العالمية من القاهرة عن رفض المسرحيين المصريين عرض مسرحيتهم المقررة حين علموا ان وفدا اسرائيليا رسميا موجود في القاعة . وحاول المسؤولون المصريون ان يستغلوا سمعة حزبنا وشعبنا الطيبة فادعوا ان الوفد الاسرائيلي هو من اعضاء «ركاح» . الا ان هذه الكذبة لم تجز على الفنانين المصريين . ويتعرض رجال الادب والفن المصريون لشتى صنوف الاضطهاد وقطع الارزاق على موقفهم السامي هذا وعلى ما يبدونه من أمل وثقة بحزبنا وبشعبنا . فلا اقل من ان نرد الجميل وان لا يخيب شعب الناصرة امل اصدقائه فيه .

الا ان القضية ، وخصوصا الان ، اعمق واخطر من كونها مجرد ثقة متبادلة . فان تجربتنا المؤلمة في اسرائيل تعلمنا ان وسائل الاعلام السلطوية والصهيونية ستستغل حسن النية لدى منظمي الحفلة في الناصرة وستستغل حب الاستطلاع الطبيعي لدى اهل الناصرة وذلك للطنطنة والتزمير فيما بعد انه ، فيما يقوم حكام اسرائيل وقطعانهم من المستوطنين الكولونياليين باطلاق الرصاص على الطلاب وعلى الصبايا والصبية في المناطق المحتلة ، يقيم اهل الناصرة ليالي السمر لمبعوثي حكومة لولا خيانتها لما كان من الممكن ان يتمادى حكام اسرائيل كل هذا التمادي وان يستخفوا كل هذا الاستخفاف بكرامة ومصير العرب . ان القضية تمسنا افرادا وشعبا ، في الناصرة وفي كل مكان . ولا يستطيع ان يقف خارج هذه القضية اي انسان حتى ولا اولئك الذين تسرعوا واملنا كبير بهم ان يوفروا على شعبهم ، المثخن بالجراح وبالتضحيات ، الوقوع في هذه الورطة .

(«الاتحاد»)

الطبقة العاملة الفلسطينية تحتفل بالاول من أيار

● القدس — لمراسلنا — رفعت الطبقة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اعلام الاول من ايار ، يوم تضامن الطبقة العاملة العالمية . ونظمت النقابات العمالية والمؤسسات والهيئات المهنية العديد من المهرجانات الخطابية في مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة . ودعا الاتحاد العام لنقابات العمال في بيان اصدره بهذه المناسبة الى تشديد النضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ودعم اضراب البلديات وذلك عبر صناديق التضامن . هذا واستنكرت الطبقة العاملة الفلسطينية في المناطق المحتلة في مهرجانات القدس ورام الله وبيت لحم وطولكرم وغيرها .. الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية القمعية . وشاركت في هذه الاحتفالات الى جانب الاتحاد العام لنقابات العمال ، جماهير غفيرة من النقابات العمالية والمهنية واتحاد لجان المراة العاملة ولجان الطلبة الثانويين وغيرها وذلك في سلسلة من الاحتفالات استمرت ٣ ايام .

صحيفة اسبوعية سورية :

غالبية الفنانين المصريين يقاومون نشاطات « التطبيع »

✱ رئيس وفد اسرائيلي حاول اقناع ممثلين بأن الوفد من حزب « راكاح » فرد عليه ممثل : اذا كنتم حقا من «راكاح» فلماذا يحرسكم رجال الموساد ؟✱

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت الصحيفة السورية الاسبوعية « كفاح العمال الاشتراكي » ، التي يصدرها الاتحاد العام لنقابات العمال ، في احد اعدادها الصادرة مؤخرا خبرا عن مقاومة غالبية الفنانين المصريين للنشاطات الثقافية القائمة في اطار ما يسمى بـ « تطبيع العلاقات » بين اسرائيل وحكام مصر .

فكتبت تقول « تطالعنا وسائل الاعلام بين الاونة والاخرى باخبار عن الفنانين المصريين ورفضهم جملة وتفصيلا لاقامة اي نوع من العلاقات مع الصهاينة . وآخر ما تناقلته وسائل الاعلام هو انه حضر اعضاء وفد اسرائيلي لمشاهدة مسرحية « المهاجر » التي تعرض منذ فترة على خشبة المسرح القومي في القاهرة وعندما علم الممثلون بوجودهم في الصالة امتنعوا عن العمل » .

واضافت الصحيفة « وحاول رئيس الوفد اقناع الممثلين بانهم من حزب راكاح فرد عليه الممثل محمود ناجي : اذا كنتم حقا من راكاح فلماذا تسيرون في حراسة الموساد ؟! . وعندما تدخلت جهات غير فنية لارغام الممثلين على تقديم العرض المسرحي حول الممثلون عرضهم الى شتائم موجهة الى الاسرائيليين الموجودين في صالة العرض . وفي نهاية العرض المسرحي احضر الممثل محمود ناجي بندقيته وصوب فوهتها نحو صدورهم . وعند انزال الستارة رفض الممثلون تحية الجمهور بسبب وجود الاسرائيليين بينهم . وعندما رفعت الجهات غير الفنية احتجاجا الى الفنانة سميحة ايوب بوصفها مديرة المسرح القومي قالت « ان الممثلين لم يفعلوا غير ما هو واجب وهذا اضعف الايمان » » .

اول ايار

احتفالات في الدول الاشتراكية وسفك دماء في الدول الرأسمالية

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — تحت شعار تشديد النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية تظاهر مئات ملايين العمال في الاول من ايار ، في مختلف عواصم العالم .

وفي الوقت الذي احتفل فيه شغيلة الدول الاشتراكية بعيد العمال والتضامن الاممي شهدت عواصم المعسكر الراسمالي مظاهرات كفاحية صاخبة اصطدم في بعضها العمال مع رجال الشرطة وقوى اليمين الفاشي .

ففي مدينة اوبورتو في شمال البرتغال وقعت صدامات دموية بين المتظاهرين من شيوعيين واشتراكيين ورجال الامن ، قتل فيها عاملان شابان على ايدي رجال الشرطة .

وفي فرانكفورت في المانيا الاتحادية قامت عصابة فاشية بمهاجمة مهرجان اول ايار الذي نظمته النقابات المهنية فجرح سبعة اشخاص .

وفي بوينس ايرس ، عاصمة الارجنتين ، افشل العمال محاولات قوى اليمين الاعتداء على المظاهرات التي نظمها الحزب الشيوعي الارجنتيني .

● مواكب موسكو

اشترك عشرات الالوف من سكان العاصمة السوفييتية في مواكب اول ايار التي مرت من امام ضريح لينين في الساحة الحمراء حيث وقف على المنصة ليونيد برجنيف وغيره من القادة السوفييت بالاضافة الى الوفود النقابية الضيفة من اكثر من ١٠٠ بلد والمشاركون القدامى في

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



● القوى الدمقراطية الكفاحية المخلصة تفرض شعارات السلام الحقيقي والنضال الطبقي في مظاهرتها اليهودية العربية في تل ابيب

(تصوير — علي نصار)



● « دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل » — احد الشعارات المركزية في مهرجان الالوف الكفاحي الذي اقامته جماهير الجليل الاعلى والغربي والشاغور وعكا في البعنة — دير الاسد ●

(تصوير — حاتم خوري)

القوات الاسرائيلية تاخذ مواقعها مكان الوحدات الانعزالية في جنوب لبنان !

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — ذكرت صحيفة « برافدا » يوم السبت الماضي (١—٥) ان القوات العسكرية الاسرائيلية اخذت مواقعها مكان الوحدات الانعزالية التابعة للعميل سعد حداد في اهم المواقع من

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

في افتتاح دورة الكنيست الصيفية :

« الجبهة » تخوض نضالا برلمانيا متشعبا ضد خطر الحرب وممارسات القمع الاحتلالية

✱ طوبي : هل تصاعد القمع في المناطق المحتلة بضوء اخضر من امريكا ؟ ✱

● القدس — لمراسلنا البرلماني — افتتحت الكنيست ، امس الاثنين ، دورتها الصيفية ببيان سياسي قدمه رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن . ثم جرى نقاش شارك فيه ممثلو جميع الكتل بمن فيهم النائب ماير فلنر ، الذي تكلم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية .

وكانت كتلة « الجبهة » قد وجهت رسالة الى رئيس الكنيست عشية افتتاح هذه الدورة طالبته فيها بان تخصص جلسة الافتتاح للنقاش حول مجمل التطورات السياسية التي شهدتها البلاد والمنطقة وبينها خطر قيام حكومة الليكود بشن حرب مدبرة في الشمال وتصعيد ممارسات القمع الوحشية في المناطق العربية المحتلة . واكدت رسالة « الجبهة » ان الحاجة في اقرار برنامج سلام عادل وشامل يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل تستدعي عقد مثل هذه الجلسة .

كما وجهت الكتلة ، امس الاثنين ، عشرة اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال تتعلق بالاوضاع السياسية والاقتصادية المتازمة وهي ● سياسة وزارة المالية ● استمرار اعتقال احرار هضبة الجولان السورية

— البقية على ص ٦ ع ٣ —



لجان المئة الف عامل تمسك الزمام نزاع عمل حتى تدفع العلاوة

*** قيادة الهستدروت المعراخية في وضع حرج !! ***
•• ترفع اسعار الادوية في صندوق المرضى ٥٠٪ *

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – ازاء العجز الذي تبديه قيادة الهستدروت المعراخية قامت لجان العمال الـ ١٣ الكبرى التي تضم اكثر من مئة الف عامل بالامساك بزمام الامور والاعلان عن نزاع عمل يبدأ باجراءات نضالية وقد يستمر حتى الاضراب العام اذا لم تتراجع الحكومة واصحاب العمل ويدفعوا علاوة تآكل الاجور بنسبة ٥٪ .

وكانت قيادة الهستدروت المعراخية ، بعد تردد طويل وبعد رفض طلب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، قد تراجعت ووافقت على دفع علاوة تآكل الاجور بنسبة ٥٪ في مصانعها وشركاتها . لكنها امتنعت عن القيام بتجنيد العاملين في معركة كفاحية ضد الحكومة واصحاب العمل الذين يرفضون دفع العلاوة المذكورة عن شهر نيسان (التي كانت قد دفعت منذ مطلع السنة) . وقد شجع هذا الموقف المتردد الحكومة على التمسك بموقفها . وقد اعلن « صوت اسرائيل » امس الخميس ان وزير المالية امر قسم المحاسبة بالا يدفع العلاوة بنسبة ٥٪ لاي من موظفي الدولة والخدمات الشعبية .

ازاء ذلك كله قامت اللجان الـ ١٣ باتخاذ قرارها الصحيح باعلان نزاع عمل . وقد احرج هذا القرار قيادة الهستدروت المعراخية التي تتخذ موقفا عدائيا من هذه اللجان ، واحجمت عن اعلان موقف محدد .

وفي الوقت نفسه قامت هذه القيادة الهادئة بالاعلان عن رفع اسعار الادوية في صيدليات «صندوق المرضى» الهستدروتي بنسبة ٥٠٪ (من ٢٠ الى ٣٠ ليرة عن كل وجبة دواء) ابتداء من يوم الاحد المنصرم . الامر الذي يبين حقيقة هذه القيادة ومدى « اهتمامها » بمصالح العاملين .

عـدد سكان اسرائيل ٤ ملايين نسمة

*** العرب حوالي ١٧٪ ***

● تل ابيب – ذكرت دائرة الاحصائيات المركزية في تقريرها الاخير في الذكرى السنوية الـ ٣٤ لقيام الدولة ان عدد سكان اسرائيل بلغ ٤ ملايين و ١٠ الاف نسمة . وان عدد السكان العرب بلغ ٦٧٥ الفا .

فاذا حسبنا عدد سكان القدس العربية المحتلة (٩٥ الفا تعتبرهم السلطات جزءا من سكان اسرائيل ؟! وحسبنا عدد السكان اليهود الذين هاجروا الى الولايات المتحدة الامريكية وغيرها (نصف مليون انسان) ولم يبدلوا جنسيتهم الاسرائيلية بعد يكون عدد سكان اسرائيل ٣ ملايين و ٥١٠ الاف نسمة بينهم ٥٨٠ الف عربي . وتكون نسبة المواطنين العرب في اسرائيل حوالي ١٧٪ .

وجاء في التقرير ان عدد السكان في اسرائيل زاد خلال السنوات العشر الاخيرة بـ ٨٥٠ الف نسمة بينهم ٢٠٠ الف عربي (أي ان نسبة الزيادة عند العرب تساوي ٢٣٪ من مجموع زيادة كل السكان) .

من « بشائر » السنة القادمة : ١٨٠ الف ليرة رسوم الدراسة في رياض الاطفال

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صادق وزير المعارف ، زبولون هامر ، على توصيات اللجنة التي اعدت مشروعا يقضي بجعل التعلم في رياض الاطفال في سن ٣ و ٤ سنوات مجانيا على ان تعوض مصاريف الحكومة على هذه الرياض بواسطة زيادة التامين الوطني التي يدفعها العاملون .

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٤–٢٧) انه اذا لم يطبق هذا المشروع في رياض الاطفال فان رسوم الدراسة في الرياض ستكلف العائلة مبلغ ١٨٠ الف ليرة في السنة عن كل طفل .

منـدوبا « التقدم » في فرع حيفا لنقابة المعلمين :

لا داعى لانتظار الاتفاقية بين الحكومة والهستدروت :– يجب البدء بالمفاوضات

*** الغلاء يتفاقم وأجور المعلمين تتآكل ونقابة المعلمين لا تملك سوى الانتظار ***

● حيفا – لمراسلنا النقابي – عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة له يوم الاثنين الماضي تركزت ابحاثها حول اتفاقيات العمل والاجور الجديدة .

وعرض رئيس الفرع بن شبات ، في بداية هذه الجلسة ، بعض القرارات التي اتخذتها نقابة المعلمين تمهيدا للبدء بالمفاوضات مع الحكومة . وقال ان نقابة المعلمين تنتظر التوقيع على اتفاقية الاطار بين الحكومة والهستدروت . وستضمن هذه الاتفاقية – على حد تعبيره – زيادة المرتبات لقطاعات العاملين والموظفين كافة . وقال بان النقابة ستتخذ الاجراءات اللازمة اذا ما قررت وزارة المالية حسم الزيادة الشهرية الخاصة التي اعطيت للمعلمين وهي بقيمة ٤٢٥ شاقل .

وذكر بن شبات عددا من المطالب التي تطرحها النقابة للمفاوضات المزمع البدء بها مع الحكومة ومنها :

١ – ان تكون المكافآت التي يتضمنها المرتب بنسبة مئوية معينة تزداد مع ازدياد المرتب ومع الغلاء المتفاقم .

٢ – المطالبة بزيادة المخصصات المختلفة ومنها مخصصات التلفون والسفريات والكتب وغيرها .

٣ – المطالبة بتغيير سلم سنوات الخدمة المتبع والذي يقف عند حد معين غير مقبول على قطاع واسع من المعلمين .

٤ – ابطال تقارير المدراء عن ساعات مكوث المعلمين .

٥ – المطالبة بدفع مخصصات المكوث المتقاعدين ايضا .

وشارك في النقاش عن كتلة « التقدم » المربي مكرم سعيد فاثار قضية انتظار نقابة المعلمين لتوقيع الحكومة والهستدروت على اتفاقية الاطار الجديدة . وقال : من الضروري والملح البدء بالمفاوضات فورا وخصوصا فيما يتعلق بتآكل الاجور لدى المعلمين ولا داعي للانتظار اكثر . وطالب بالغاء ما يسمى « ساعات المكوث » التي تعني خنوع النقابة لاملاءات الحكومة .

وشارك عن كتلة « التقدم » ايضا المربي يحيى طه فطالب بدفع مخصصات المكوث للمتقاعدين منذ يوم التوقيع على الاتفاقية ومنذ تاريخ البدء في تطبيق هذه الساعات . كما طالب بان تطرح النقابة ، في حالة التوقيع على اتفاقية جديدة مع الحكومة ، مطلب أن يكون الدفع للمعلمين بشكل تراجعي قبل سنتين على الاقل .

رسوم التعليم العالي في العلالي !

*** •• وقادة منظمة الطلاب الفاشيين يحاولون فرض هذه الرسوم فقط على العرب ***

● القدس – لمراسلنا – قررت وزارة مالية اريدور رفع رسوم التعليم الجامعي الى ٢٥ الف شاقل سنويا اعتبارا من السنة الدراسية القادمة (٨٢/٨٣) .

وفرض هذا المبلغ الخيالي بالاضافة الى تكاليف الحياة الجامعية يعني عمليا حرمان ابناء ذوي الدخل المحدود من عمال وفلاحين وموظفين من الوصول الى الجامعات وتحصيل تعليمهم الجامعي .

ومن المفروض في حالة كهذه أن تتجند لجان الطلاب في الجامعات لمنع تمرير قرار وزارة اريدور هذا . ولكن العصابات الفاشية المتسلطة على قيادة المنظمة العامة للطلاب وانطلاقا من مفاهيمها العنصرية الشوفينية ارتأت ان تتعامل مع الموضوع على طريقتها المعهودة وتطالب باعفاء الطلاب اليهود بحجة الخدمة في الجيش او « الخدمة الوطنية » كليا من دفع الرسوم .

اما فيما يخص الطلاب العرب فان الفاشيين في قيادة الطلاب العامة يعملون بشتى الاساليب الارهابية لطردهم من الجامعات ويسرهم وضع العراقيل المالية وغيرها أمام الطلاب العرب لتحقيق هدفهم العنصري .

وهكذا ، يصبح من واجب لجان الطلاب العرب واتحادهم القطري والطلاب اليهود الدمقراطيين رص صفوفهم ورفع صوت الاحتجاج وشن معركة نضالية ضد اجراء اريدور التعسفي هذا .

ارتفاع رسوم الادوية في « صندوق المرضى » بنسبة ٥٠ بالمئة

● تل أبيب – ارتفعت منذ يوم امس الاول الاحد الرسوم التي يدفعها اعضاء « صندوق المرضى » مقابل كل وجبة من الادوية بنسبة ٥٠ بالمئة فاصبحت ثلاثة شواقل بدلا من شاقلين .

وجاء هذا الارتفاع بناء على قرار ادارة « صندوق المرضى » في جلستها المعقودة في اواخر الاسبوع الماضي .

ميـزانية كفر منـدا ٢٠،٥ مليون شاقل

*** محمد زيدان – ميزانية متواضعة بالمقارنة مع معدل الميزانيات العام واحتياجات قرانا ***

● كفر مندا – لمراسلنا الخاص – اقر مجلس كفر مندا المحلي في جلسته الاخيرة في الاسبوع الماضي ميزانيته الجديدة للسنة المالية الجارية بقيمة ٢٠ مليونا و ٥٤٧ الف شاقل .

وتبلغ نسبة الخدمات العامة من هذه الميزانية ٢٣،٥٪ وميزانية المدارس (من روضات الاطفال وحتى الثانوية) ٤٦،٥٪ . ويبلغ العجز في الميزانية الذي يجب على الحكومة تغطيته بالمنح والهبات ١١،٣ مليون شاقل .

وقد اكد السيد محمد زيدان ، رئيس المجلس ، لمراسلنا ان هذه الميزانية متواضعة اذا ما قورنت بمعدل الميزانيات العامة للسلطات المحلية في البلاد واذا ما اخذنا بالاعتبار اوضاع القرية واحتياجاتها . وذكر بان عدد سكان كفر مندا يضاهي الستة الاف نسمة . وعليه يكون معدل حصة الفرد فيها ٣٤،٢ الف ليرة . هذا في الوقت الذي يزيد فيه المعدل العام في الدولة عن ٦٠ الفا . من هنا فان الوزارة مطالبة باقرار هذه الميزانية بدون تشطيبات .

ردا على تأييد بيغن للتعطيل أيام السبت والاعياد : عمال شركة « العال » يهددون باغلاق المطار

● تل ابيب – هدد عمال شركة العال للطيران باغلاق مطار اللد وباعلان الاضراب عن العمل اذا ما اتخذت الحكومة قرارا بوقف الطيران في ايام السبت والاعياد وذلك بضغط الاوساط الدينية المتطرفة .

وكانت اللجنة الشعبية ، التي عينها رئيس الحكومة لفحص الآثار المترتبة عن وقف الطيران ايام السبت ، قد نشرت تقريرها حول الموضوع في اواسط الاسبوع الماضي . ويتبين من التقرير ان وقف الطيران سيؤدي الى خسارة شركة العال مبلغ يتراوح بين ٣٠ – ٤٠ مليون دولار سنويا . وفي حالة وقف طيران بقية الشركات الاجنبية ستخسر خزينة الدولة ١٣٠ مليون دولار سنويا .

ومن جهة اخرى اكد رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، خلال لقائه مع احد اعضاء اللجنة الشعبية المذكورة ، تأييده لتعطيل اعمال شركة «العال» في ايام السبت والاعياد .

سابقـة اريدورية خطـرة !

ارتكب وزير مالية حكومة الليكود موبقة جديدة ذات ابعاد خطرة على مستقبل اجور ومستوى معيشة العاملين . فلاول مرة في اسرائيل يعمد وزير مالية الى استغلال سياسة « القبضة الحديدية » لاقتطاع جزء من الاجرة الاسمية للعاملين بشكل فاضح وصريح ، وبمرسوم اداري من وزارته . فبامر وزاري خفض اريدور اجور العاملين في جهاز الاوراق المالية (الاسهم ، السندات ... ; بنسبة ١١ – ٢٣٪ – « هآرتس » ٢/٥ – . وحسب ادعاء اريدور السبب الاساسي لاتخاذه مثل هذا الاجراء – الذي لا سابق له في مجال علاقات العمل – هو ان هؤلاء العاملين يتقاضون ، « بطريق الخطأ » اجورا عالية . و « الخطأ » – حسب راي الوزير – هي الزيادة التي نالوها في « محكمة العمل » عام ١٩٧٨ بنسبة ١٢ – ٣٢٪ ! !

ان الخطر الجدي الذي يكمن وراء اتخاذ مثل هذا الاجراء لا ينحصر فقط على مستقبل النموذج المعمول به في مجال « علاقات العمل » وطريقة تحديد الاجور ومحاولة سلطة الليكود فرض نظام « سياسة القبضة الحديدية » في مجال الاجور . وانما ، الخطر الجدي ايضا يستتر عمليا وراء مقولة حكومة اصحاب الراسمال الكبير ومفهومها لمستوى الاجور . والاجراء بتخفيض الاجور الرسمية عبارة عن سابقة لا مثيل لها في مجال الهجوم السلطوي المنظم على مستوى معيشة الكادحين . فقد جاءت هذه الخطوة في وقت يشتد فيه الصراع حول اتفاقات العمل والاجور وتحديد نسبة التعويض عن الغلاء . وتتبع حكومة الليكود عمليا مقولة : « افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم » . ففي وقت يشتد فيه الكفاح العمالي لفتح « اتفاقات العمل » من جديد وتحقيق التعويض عن نسبة الاجور المتآكلة بفعل التضخم ، في وقت كهذا تستغل وزارة مالية الليكود تواطؤ وتخاذل القيادة الهستدروتية المعراخية للمماطلة وفتح جبهة هجومية جديدة بواسطة ارهاب العاملين بفتح « ملفات الاجور » ، وتحويل النقاش الى مسارب تضليلية حول « مستوى الاجور » في شتى الفروع الاقتصادية ، والعمل على تفتيت وحدة الطبقة الكادحة وحرف ابصارها عن حقيقة مستوى اجورها ومعيشتها . وتلوح في الافق عدة دلائل تشير الى احتمال عقد صفقة تآمرية بين وزارة المالية وكل من قادة الهستدروت المعراخيين وارباب العمل تستهدف لجم كفاحية العاملين . واهم هذه الدلائل هي :

احتمال الاتفاق قريبا بين الاطراف الثلاثة على طريقة حساب نسبة التعويض عن الغلاء – «يديعوت احرونوت» ٢/٥ – . فقيادة الهستدروت المعراخية تخلت نهائيا عن مطلب العاملين العادل الذي ترفعه الجبهة بدفع علاوة غلاء كاملة ١٠٠٪ شهريا . وما تفاوض عليه اليوم هو علاوة غلاء بنسبة ٧٠ – ٩٠٪ وان تدفع هذه العلاوة بعد شهرين وليس بعد ثلاثة اشهر كما كان متبعا . وبهذا ، فان القيادة الهستدروتية توافق على « اطالة الرسن » في عنق السياسة الاقتصادية الاريدورية لتمرير سياسة « توجيه الضبطات » في مجال سوبسيد الاغذية والخدمات و « الغلاء المبرمج » ، اي ، ممارسة اللعبة التي تنتهجها وزارة المالية ، بتاجيل رفع اسعار الحاجيات الى موعد يتلاءم وسياستها في مجال « تحديد » مستوى ارتفاع جدول الغلاء و « مستوى » التعويض عن الغلاء .

ومن جهة اخرى احتمال لـ « تخفيض حدة الصراع » بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت حول « قضية » زيادة نسبة الاجور المتآكلة وعقد صفقة على حساب العاملين . فامام تصاعد النقمة العمالية والتهديد بالاضراب اذا لم تدفع « الزيادة » التي هي بمثابة تعويض عن الاجور الحقيقية المتآكلة بفعل الغلاء (٥٪ في اماكن العمل الخاصة لفروع الانتاج و ٤٢٥ شاقل في فروع الخدمات) في شهر نيسان ، هنالك بوادر للالتفاف حول هذه القضية . فالحقائق تشير مثلا الى انه خلال الاشهر الثلاثة (كانون ثاني ، شباط ، آذار) ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٢٠،٤٣٪ – حسب المعطيات الرسمية ، بينما سيتلقى العاملون تعويضا عن الغلاء في نيسان بنسبة ١٦،٥٪ ، فاذا حسم من هذا المبلغ ٥٪ كما تنوي وزارة المالية والمشغلون (عدم دفع نسبة تآكل الاجور الحقيقية) فان العاملين سيتلقون تعويضا بنسبة ١١،٥٪ فقط ! اي انه بدلا من اضافة ٥٪ حتى توازي اجورهم الاسمية التآكل الجاري بفعل التضخم ، فانه يخصم فعليا على الاقل ١٠٪ ، اذا ما اخذ بالاعتبار حصيلة ارتفاع نسبة التضخم خلال هذه الفترة ، وحتى اكثر من ذلك ، نتيجة لدفع العلاوة بعد موعدها بثلاثة اشهر . ولهذا فدفع ٤٢٥ شاقل حتى لو التزمت الحكومة وارباب العمل بدفعها ، فهي لا تعوض ابدا عن كل الغلاء . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، فان بوادر احتمال قبول الحكومة وارباب العمل بدفع هذه العلاوة وعدم نهبها ، او دفع قسم منها ، ممكن أن يكون « الطعم » الذي سيقدمه هذان الطرفان لكسب تنازلات من قيادة الهستدروت على طبق المفاوضات في مجال تحديد نسبة وموعد دفع علاوة الغلاء ، في مجال المفاوضات حول اتفاقات العمل والاجور . ولعل السابقة الخطرة بتخفيض اجور عمال الاوراق المالية هي احد الاسلحة الضاغطة التي استلتها الحكومة لتحقيق تنازلات اخرى من قادة الهستدروت المعراخيين على حساب العاملين وللجم كفاحيتهم . فقادة الهستدروت ايضا غير معنيين بنزول العاملين الى شارع التظاهر والاضراب . وان كانوا يتظاهرون اليوم برغبة كهذه فانهم قد اضطروا الى ذلك بعد ان اخذت لجان العمال الـ ١٣ زمام الامور لايديها .

(أ• س•)

لائحـة أجور شهـر نيسـان

● « الاتحاد » – ننشر فيما يلي لائحة بالاجور التي سيقبضها العاملون عن شهر نيسان وتتضمن علاوة الغلاء وتعديل التدريج الضريبي (المبالغ الواردة في الجدول بالشواقل) .

مرتب آذار الاجمالي	مرتب آذار الصافي	مرتب نيسان الاجمالي	مرتب نيسان الصافي	العلاوة الصافية	نسبة العلاوة المئوية
٤٠٠٠	٣٧٦٨	٤٦٦٤	٤٤٣٤	٦٦٠	١٧،٧
٥٠٠٠	٤٤٧١	٥٨٣٠	٥٢٥٥	٧٨٣	١٧،٥
٦٠٠٠	٥١٧٦	٦٩٩٦	٦٠٧٦	٩٠٠	١٧،٤
٨٠٠٠	٦٥٨٦	٩٣٢٨	٧٧١٨	١٠٣٢	١٧،٢
١٠٠٠٠	٧٩٩٢	١١٦٦٠	٩٣٦٠	١٣٦٨	١٧،١
١٢٠٠٠	٩٢١٠	١٣٩٩٢	١٠٨٢١	١٦١١	١٧،٥
١٥٠٠٠	١٠٩٠٢	١٧٤٩٠	١٢٨٤٥	١٩٤٣	١٧،٨
٢٠٠٠٠	١٣٣٣٢	٢٣٠٦٨	١٥٥٩٩	٢٢٦٧	١٧
٢٥٠٠٠	١٥٦٣٨	٢٨٠٦٨	١٧٨٦٩	٢٢٣١	١٤

● ملاحظة هيئة التحرير – يجب اضافة نسبة ٥٪ من اجر شهر آذار على كل مرتب . وهي نسبة علاوة تآكل الاجور التي ستدفعها الهستدروت في مصانعها وترفض الحكومة واصحاب العمل دفعها عن شهر نيسان .

تهانينـا

الى الرفيق والزميل علي عاشور بمناسبة ولادة الحفيدة البكر « آنيا » لولده جمال عاشور .
نتمنى للمولودة الجديدة الصحة الجيدة والحياة الهانئة في ظل والديها .
والف مبروك .

هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها
عمال مطبعة «الاتحاد» وادارتها

صدر العدد الجديد من «التقدم»

شارك في هذا العدد : محمد علي طه وحسين مهنا وجميل شباط ومفيد صيداوي وعبد المنان شبيطة وفهمي ابو خيط وابو وائل ومكرم سعيد وتسيبورا شاروني ومخلص سخنيني .

الجبهـة الدمقراطيـة للسـلام والمساواة

اجتماعات شعبية لمناسبة الاول من ايار – يوم العمال العالمي

الثلاثاء ٤–٥–٨٢

● اللد – الساعة ٧،٣٠ في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .

الاربعاء ٥–٥–٨٢

● القدس – الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : وولف ابرليخ .
● يافا (حي العجمي) – الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : علي عاشور .
● تل ابيب – الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي (احتفال) .
● رمات غان – الساعة ٨،٠٠ مساء في النادي . يتكلم : ابراهام ليفنبراون .
● هود هشارون – رعنانا – الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي هود هشارون . يتكلم : م. الفازي .
● بني براك – الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي . يتكلم : تمار غوجانسكي .

السبت ٨–٥–٨٢

● تل ابيب ، حي هتكفا – الساعة ١١ قبل الظهر (لدى الرفيق ي. موشيه) . يتكلم : ابراهام ميلاميد .
● رمات غان – الساعة ١٠،٣٠ صباحا (لدى الرفيق انشيل – بالايديش) . يتكلم : يهوشوع ايرغه .

قداس وجناز الاربعين

ارملة سليم الارملي واولادها ابراهيم ، ميشيل ، سهيل وفيليب واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل الارملي يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف عليه

اليـاس سليـم الارملـي

المتوفي في عمان . وذلك يوم السبت الموافق ٨/٥/١٩٨٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو .
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للاصدقاء والاقرباء .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

ابناء المرحومة وبناتها وعموم آل ابو داهود وآل مطر يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نظيرة حنا مطر
(ام تركي)

وذلك يوم السبت ٨–٥–١٩٨٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا .
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

المهرجان الشعبي الكبير في ذكرى الاربعين لوفاة سلطان الاطرش

(قائد الثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي)

ندعوكم لحضور الحفل التأبيني الشعبي لذكرى القائد العربي الكبير

سلطـان الاطرش

وذلك يوم السبت ٨–٥–٨٢ الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة .

يتكلم في المهرجان :

- الشاعر سميح القاسم – عريف المهرجان .
- مندوب عن احرار الجولان .
- توفيق زياد – رئيس بلدية الناصرة .
- القس شحادة شحادة – رئيس لجنة الدفاع عن الارض .
- المحامي محمد ميعاري .
- الشاعر علي الخليلي .
- الاستاذ حسن بشارة .
- الشيخ جمال معدي – رئيس لجنة المبادرة الدرزية .
- محمد زيدان – رئيس مجلس كفر مندا المحلي .
- الكاتب سلمان ناطور – سكرتير لجنة التضامن مع احرار الجولان .
- والشعراء : نايف سليم ومفيد قويقس ومنيب مخول وعوني سبيت .

● لجنة التأبين الشعبية ●

صن. ب. ١٠٤ حيفا

* الاغتصاب •• علامة الاخوة اليهودية العربية

في يوم الاثنين الموافق ١١/٤/٨٢ ، اقتحمت قريتنا النائية « بئر السكة » ، شركة اسرائيلية لتصوير الافلام السينمائية ، تدعى « سرطي حن » ، اي افلام الجمال ، حيث قامت بتصوير عدة لقطات داخل شوارع القرية ، من الفيلم « سر بولاندا » . وقد قامت فرقة الفيلم ، بتصوير نساء القرية وقت العمل عنوة ، مدعية ان رئيس اللجنة الممثلة للقرية في المجلس الاقليمي « عيمق حيفر » ، السيد بادي ياسين ، اعطاها هذا الحق .

وهنا بدأ اهالي القرية بالتساؤل : هل بادي ياسين يمثل مصالح القرية في المجلس ، ام انه يمثل رغبة السكان وارادتهم في ظهورهم اوعدم ظهورهم امام كاميرات التصوير السينمائية ؟! . ومما زاد في سخطهم احدى اللقطات العنصرية في الفيلم وفيها تظهر بطلة الفيلم وهي تركض هربا الى حضن صديقها وهي تصرخ : « العرب يودون اغتصابي » ! فيعمل الممثل على تهدئتها قائلا : « هذا كله لانك جميلة فسحرت هؤلاء العرب » !

وقد فهم كثير من الشباب مضمون هذه الكلمات الامر الذي جعلهم يحتجون بشكل عنيف امام مخرج الفيلم ولكن المخرج رد عليهم قائلا :

« هذه اللقطة ليست سوى شرح للعلاقات الاخوية بين العرب واليهود » ؟!

ونحن اهالي القرية ، من منطلق عدم تشويه صورتنا ، نطالب الشركة والسلطات المختصة ، بان يعرضوا الفيلم امامنا قبل نشره ، وان تحذف منه اللقطات السفيهة العنصرية التي تشوه صورة شعبنا امام الراي العام .

● زياد خليلي – بير السكة

* تحية الى الجولان أرض الكرامة والصمود

ما اروع القيام بالواجب عندما تتعرض كرامة الانسان للخطر . ما اروع ان تشمخ الرؤوس الشريفة الابية امام العواصف والسيوف الحاقدة . وانها لعبرة تاريخية ان يعرف المعتدي ان القامات المنتصبة الصلبة لن تهزها الرياح ولن تركع امام القوة الهمجية حتى في ظل احلك الظروف واقساها .

فتحية الى اهالي الجولان الصامدين في ليل المآسي . تحية الى رافعي راية الحق والحرية الذين اثبتوا للجلاد ان القوة ليست لصاحب المدفع وانما لصاحب الحق . وانه مهما حاولت خفافيش الظلام الارهاب والقمع والتزوير فان الشمس ستشرق لا محالة . فهذا زمن التحدي والتصدي وليس زمن الركوع . وما انبل ان تتحدى الزنابق الجولانية الخضراء دخان القنابل وغرور المتغطرسين من الجيش الذي لا يقهر (!) . ما اروع ان يتحد الطفل والام والشيخ في وجه المعتدين .

ان انياب الذئاب المسعورة لن تستطيع اقتلاع الجذور القوية الضاربة في باطن الارض العربية . ومهما نعبت الغربان البشرية لن تستطيع قتل السنابل المتطلعة نحو الشمس . ومهما نفثت الحرباء لن تمنع نمو الازهار . وقعقعة السلاح لن تسحق صوت الاحرار . فيا اخوتي الصامدين في ارض الجولان ، لكم النصر . لكم الغد المشرق وللظلام العار والهزيمة .

● نور عامر – شفاعمرو

تعازينـــا

- الى الصديق فتحي رفيق ياسين وعائلته بوفاة ابنتكم ، اثر حادث سيارة مؤسف .
- والى كامل داود جبالي وابنائه وعائلته بوفاة المرحومة آمنة جبالي.
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – الطيبة
- الى الصديق جوزيف عبده (ابو نقولا) والى اخويه رايق ورياض والى اخواته واقربائهم وانسبائهم بوفاة الام الفاضلة المرحومة صديقه عبده «ام جوزيف» للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة – منطقة حيفا
- الى جوزيف عبده واخوانه واخواته واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة (ام جوزيف) . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء الحزب الشيوعي – فرع الناصرة



المهندس رامز جرايسى القائم بأعمال رئيس بلّدية الناصرة فى حديث لـ « الاتحاد » :

انتصـــار جبهـــة النـــاصرة الـدمقراطيـــة بـدايـة مرحلـــة جـديدة فى تـــاريخ النـــاصرة

﴿ سجل مشرف من الانجازات ، فى مختلف المجـالات ، تحققت منذ انتصار الجبهة سنة ٧٥ ﴾ الاكثريـــة الساحقـــة مـــن الامـــور التـــى وعدنـــا بتنفيذهـــا نفذناهـــا او هـــى قيـــد التنفيـــذ ﴾ الوحـــدة المقدســة لاهل مدينتنـــا وتعـــزز دور النـــاصرة المركزى فى حيـــاة شعبنـــا ـ مكسبـــان نعتـــز بهمـــا ﴾ العمل التطوعى يبنى المدينـــة ويبنـــى انسانـــا اجتماعيـــا مســؤولا ٠٠ والمخيـــم السابـــع (١٨ــ٢٢/٨/٨٢) ينتظر السواعد المعطاءة لصنع عرس جديد للعمل التطويرى والوحدة والكرامـــة

■ ليس من السهل اخذ وقت طويل من المهندس رامز جرايسى ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة . لقد كان صعبا علينا تحديد موعد لهذا اللقاء الصحفى ، ومع هذا كان خلال لقائنا ، يعتذر بين الحين والاخر ليخرج لبضع دقائق ، او ليتفق مع هذا المسؤول او الموظف فى البلديـــة حول قضايا جارية أو يرد على مكالمات تلفونية من المدينة او من خارج المدينة .

انه ليس نائب رئيس بلدية يجلس فى هدوء وسكينة وراء طاولة ٠٠ بل جبهويا اولا وقبل كل شىء ، يرتبط ويتفاعل مع ورشة العمل والكرامة فى هذه المدينة المقدسة .

■ اصبحت الادارة الدمقراطيـــة لبلدية الناصرة حقيقة راسخـــة ، ثابتة وعادية فى حياة المدينة ــ قلت له ــ ولكن تعال ننظر الى الوراء .. ما هى المتغيرات التى احدثها انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية فى ١٩٧٥ثم فى ١٩٧٨ ؟

ــ هناك سجل ضخم من الانجازات المادية والخدمات التى انجزتها الادارة الجبهوية لهذه المدينة الطيبة ولـــن تتركنى ولن اتركك قبل ان نستعرضها. ومع هذا ، فنحن لا نبالغ حين نقول ان اهم انجاز للجبهة هو توحيـــد طاقات العمال والمثقفين والتجـــار والحرفيين والطلاب ، توحيـــد القطاعات الاجتماعية للشعب فـــى بوتقة واحدة . ان الجبهة اشبه مـــا تكون بشبكة الشرايين التى توحـــد جسم المدينة كله وتعمق تلاحمه . لقد ارتفع شعب الناصرة ، بالوحـــدة الجبهوية ، فوق الماضى البغيض ، ماضى التجزئة والتمزيق . المدينة الان موحدة بدون حزازات عائليـــة او طائفية . المدينة بيت واحد متـــآخ متحاب . لقد نجحنا ، الى حد حاسم بفضل الجبهة والبلدية الجبهويـــة فى فك الغام لئيمة للسلطة للتمزيـــق والتفرقة . كذلك لعبت مدينتنا دورا رائدا فى رفع معركة السلطات المحلية الى مرحلة جديدة ورفع الوعـــى الاجتماعى والوطنى لشعبنا . بـــدون الناصرة الجبهوية كان من الصعـــب انتصار اضراب يوم الارض فى ٣٠ آذار ١٩٧٦ . بدون الناصرة الجبهويـــة كان من الصعب الانتصار الباهـــر للاضراب الوطنى العام فى ٣٠ آذار ٨٢ . الناصرة منذ ١٩٧٥ هى الملتقى الطبيعى لكل تجميع لطاقات شعبنا فى معارك المساواة والكرامة . وليســـ صدفة ان يقول احد الصحفيين فـــى « هآرتس » ان الناصرة هى « عاصمة العرب فى اسرائيل » . ان الناصرة ، بالانطلاقة الجبهوية ، هى قلب شعبنا وطاقة امامية من طاقاته فى المبـــادرة للمعارك والنجاح فى المعارك .

■ فى حينـــه ــ قلت للاخ رامـــز جرايسى ــ راهنوا ان الادارة الجبهوية لن تصمد .. الا اسابيع أو شهورا ..

ــ ومع هذا ، كل الدنيا ترى اننـــا صمدنا اسابيع وشهـــورا وسنين . واكدنـــا اننا قـــادرون على تحقيـــق المكاسب لشعب الناصرة ضد سياســـة التمييز القومى ، وحافظنا على الادارة الجبهوية فى وجه اشرس المؤامرات والتحريض والافتراء وسياسة الخنق المالى ، مستندين الى عدالة قضيتنا والى دعم اهل الناصرة .

●● العلاقة مع الهيئات المحلية والقطرية

■ فى هذا الاطار ، هل يمكنك ان تصف لنا العلاقـــة بين البلديـــة فى الناصرة والهيئات المحلية والقطرية ؟

ــ فى بداية العهد الجبهوى حاولت السلطة ان تعزل البلدية ولكن هـــذه الخطة فشلت فشلا ذريعا . ان علاقة البلدية مع كل هيئات المدينة، الهيئات الطائفية ورجال الدين من كل الطوائف والمنظمات النسائيـــة والطلابيـــة والشبابية والنوادي هي علاقـــات رائعة حقا . البلدية عملت ونجحت فى تحويل عيد كل طائفة الى عيـــد لكـــل المدينة . نشارك فى كل احتفـــال اجتماعى ونبنى علاقـــات الاحتـــرام والصداقة مع هـــذه الهيئـــات . ان ان البلدية مفتوحة لكل هيئة وكـــل انسان . ان كل رجال الدين الذيـــن يأتون الى الناصرة من بطاركة ومطارنة يزورون البلدية . ويوميـــا يمكنك ان تجد ممثلى الهيئات المختلفـــة هنـــا للتشاور او التنسيق او تخطيط عمـــل مشترك . أما على الصعيد القطـــرى فنحن نشارك بنشاط فى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربيـــة ونشارك فى كل معركة عامة للمساواة ، ضد نهب الارض ولتطـــور التعليـــم العربى ، الخ .. كما ان للناصرة دورا بارزا فى طرح قضايا الوسط العـــربى أمام الرأى العام اليهودى والعالمى . ان الوفود الدينية والشبابية والفكرية القادمة من الخارج الى الناصرة تسمع دائما الحقيقة الصادقة حول مشـــاكل شعبنا وقضاياه . يجـــب أن لا ننسى دائما ان بلدية الناصرة التى كانت فى السابق منبرا يزيف واقعنا ويبرر الظلم الواقع علينا صارت معبـــرا شريفـــا وامينا عن حقيقة اهدافنا وطموحاتنا .

●● الانجازات ــ سجل طويل طويل

■ ماذا بامكانك أن تقول حـــول الانجازات العينية فى مجال الخدمات مما تحقق فى عهد الجبهة .. وهـــل هناك أهداف لم تتحقق ؟

ــ ونحن نشقى فى العمل البلـــدى المضنى والقاسى ، يسعدنا أمر أساسى وهو اننا نخدم باخلاص وتفان ونحقق لاهلنا ، لمدينتنا انجازات هى بأمـــس الحاجة اليها ، بـــل هى تستحـــق اضعاف اضعافها . دعنى أمر معـــك على الانجازات الاساسية : لقد تـــم وضع الخارطة الهيكلية للمدينة بعـــد عمل مدروس خلال سنوات ، بعـــد اجراء بحث اقتصـــادى اجتمـــاعى لحاجات تطور المدينة فى المستقبـــل ، قريبا جدا سنعرضها على لجان التنظيم المختصة تمهيـــدا لعرضها عـــلى الجمهور . فى هذا التخطيط هناك رؤية لحاجات التطور الاسكـــانى والتعليمى والصحى فى كل مناطق المدينة بـــدون استثناء. كذلك نجحنا فى وضع تخطيط شامل للتعليـــم على أســـاس علمى مدروس يأخذ بالاعتبار آفاق المستقبل . وقد حررنا املاكا للبلدية كانت مسجلة على دائرة اراضى اسرائيل مثل المركـــز الثقافى البلدى ونادى حى العمـــال العرب ونعالج الان الوضع القانـــونى لاملاك البلدية حتى لا تكون ثغرة تحرم اهل الناصرة من املاكهم العامـــة . فى مجال التعليم : كما هو معـــروف اكثر من ثلث سكان المدينة طلاب على مقاعد الدراسة . والتعليم هو مفتاح حاسم لتطور شعبنا ، فى هذا المجال كانت لنا انجازات رائعة حقا . فقـــد تم انجـــاز مدرستى الكـــروم والاعدادية (ج) فى الحى الشرقى ، كما اقمنا جناحـــا جديـــدا للمدرســـة الثانوية البلدية ضم ثلاثـــة صفـــوف وقـــاعة مكتبة وقـــاعة مختبـــر ، وقمنا بترميم المدرسة الابتدائية (د) فى مركز المدينة واقمنا جناحا جديدا فى مدرسة « اورط » يضم ١١ صفـــا جديدا . كما يجرى انجاز جناح جديد للمدرسة الاعدادية (ب) وتجرى الان اقامة روضة اطفال من ثلاث وحدات فى حى القشلة وهو المشروع الاول من نوعه فى الناصرة . وهو مرحلة أولى من مدرسة ابتدائية حديثة مجـــاورة مكونة من ١٨ صفا . وفى الفترة القريبة جدا سيبدأ العمل فى اقامة المدرســـة الجديدة فى الحى الغربى (١٨ صفـــا وتوابعها وروضة اطفال من ٣ شعب). كذلك حصلنا على (٢٠) دونم ارض لاقامة مدرسة فى حى الصفافرة وسنبدأ باقامة المدرســـة عليها فى السنـــة القادمة . وحصلنا على ارض مساحتها ١٣٠١ دونم فى حى بـــير ابـــو الجيش لاقامة مدرسة أيضا . وحصلنا عـــلى ارض ضمن مشروع الاسكان الجديـــد لاقامة مدرسة حديثة فى حى العمـــال العرب . وحصلنا على ٢٦ دونما من ارض معسكر الجيش فى « شنلر » لاقامة مركز للرياضـــة والثقافـــة . وحصلنا (عن طريق الشراء من مالك شخصى) على ارض فى الحى الشرقى لاقامة مدرسة .. بالاضافة لكل هـــذا تشهد كل ادارات المدارس بل ويشهد مفتشو المعارف اننا نشترى الاثـــاث والتجهيزات والمختبرات للمـــدارس بشكل لم يسبق له مثيل فى النـــاصرة وكل الوسط العـــربى . كما نـــدق الابواب كلها ، « مفعال هبـــايس » وغيره للحصـــول على الهبـــات والمساعدات والقروض لهـــذا الغرض ــ التعليم ــ المقدس فى نظرنا .

●● الثقافة والرياضة والشباب

■ بالاضافة لهذه الاعمال الهامـــة التى تحققت فى المجال المباشر للتعليم والمدارس .. ماذا تحقق فى مجـــال الثقافة والشباب ؟

ــ لقد قام فى النـــاصرة ، بجهـــود البلدية ، مركز الخدمـــات النفسيـــة الذى يلعب دورا هامـــا فى الرعايـــة والارشاد للطلاب والاهل ، فى معالجة الشذوذ والتطور غير السليم وايضا فى توجيه الطلاب للمجالات المناسبة لهم . كما اقام مركز الخدمـــات النفسيـــة « نادى الموهوبـــين » الذى يشكـــل ظاهرة رائعة حيث يتم اكتشاف المواهب فى المجالات المختلفة ورعايتها . قدمنا ابتـــداء من السنة الماضية منحـــا تشجيعية لطلاب جامعيين أبناء الناصرة ممن يتعلمون فى جامعـــات البلاد . نفذنا مشروع « بيرح » الـــذى يقوم فى اطاره طلاب جامعيون بتقديم المساعدة لطلاب ثانويين فى الدراسة ويأخـــذون مقابل هذا مساعـــدات من البلديـــة لاستكمال دراستهم الجامعية .. رعينا المعهد الموسيقى فى الناصرة ووضعنا تحت تصرفه المدرسة الاعدادية ا . كما قدمنا له المساعدة المالية المباشرة ــ نصف مليون ليرة فى السنـــة الماليـــة السابقة . ونضع ميزانيات لمساعدات اكبر . ولكن كيف يشطب بنود الميزانية المتعلقة بالثقافة . ومن جهة اخـــرى فان المركز الثقافى البلدى اصبح خليـــة نحل تعج بالنشاطات ، مثل الندوات والمحاضرات ومعارض الرسم وعـــرض الافلام والتجارب المسرحية . كما انه يحتضن بكل حب « نـــادى الطلبـــة العرب » حيث يتطوع طلاب جامعيون وخريجو جامعـــات برعاية طـــلاب الثانويات ومساعدتهم . فى مجـــال الرياضة أيضا ادخلنا المدينة ضمن ما يسمى « سلة الخدمات الرياضيـــة » ونفذنا قفزة هامة اذ نقدم المساعدات المالية للفرق الرياضية. ونظمنا دوري كرة قدم باشتراك ١٤ فريقا ضمت ٢٢٠ لاعبا .. كذلك نظمنـــا مسابقـــات رياضية بين نوادى الناصرة ونظمنـــا قسما لتنس الطاولة ، ونظمنا المسيرة التقليدية لنوادى المدينة وشجعنـــا نوادى الاحياء ، فهناك الان ناد مزدهر جدا فى حى النمساوى ونـــاد فى حى الصفافرة (نادى « القلعة ») ويجرى هذا الشهر افتتاح نادى حى العمـــال العرب بعد أن عبدنا له ملعبا مناسبا وتشجع تنظيم نواد شبابية فى الاحياء.

●● الخزّان ٠٠ يُسقف الآن !

■ وماذا كانت أعمـــال البلدية فى مجالات المياه والصحة ؟

ــ ان كل مواطن نزيه فى الناصرة ،

ــ البقيـــة على ص ٥ ــ



● رامز جرايسى فى مؤتمر شفاعمرو التحضيرى لمؤتمر الجماهير العربية المحظور ●
[من ارشيف « الاتحـــاد »]

جنون الغطرسة الصهيونية العنصريـــة يتفتق فى « عيد الاستقلال » :

بيغن : لا مثيـــل للشبيبـــة العبريـــة فى ايـــة أمـــة
شـــارون : الاستيطـــان اليهودى أبدى فى فـــلسطين
ايتـــان : اليهـــود مـــبدئيون والعرب مخـــربـــون

﴾ والمستوطنون الكولونياليون يهتفون : « للاردن ضفتـــان ٠٠ هـــذه لنـــــا وتلـــك ايضـــا » ﴾ ٢٦ مستوطنة كولونياليـــة جديـــدة ﴾ مشـــروع قانـــون جديـــد يمنـــــع ازالـــة ايـــة مستوطنـــــة ﴾

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ أبى « قادة اسرائيل الاقوياء » ، بيغن ــ شارون ــ ايتان ، الا ان يزيلوا الاوهام العالقة ، حتى الان وبرغم كل شىء ، فى اذهان حكام مصر وغيرهم من حلفاء حكام اسرائيـــل وفى اذهان معارضتهـــم « البناءة » فى الداخل والخارج وان يثبتوا للمرة الكذا بعـــد الالف حقيقة سياستهم العدوانية . فخرجوا فى ذكرى قيـــام دولـــة اسرائيـــل ، « عيد الاستقـــلال » (واى عيـــد واى استقلال ؟!) بتصريحات عدوانية عنصرية هستيرية تدل على مدى التدهور الجنونى الذى بلغته الغطرسة الصهيونيـــة العنصرية العميـــاء .

ففى الخطاب الملكى الذى القـــاه بيغن من على شاشة التلفزيـــون الاسرائيلى ، فى « عيد الاستقلال » ، عاد على ما جاء فى بيـــان منظمـــة « اتسل » الارهابية التى كان يقودها قبل قيام الدولة واعلن : « لقـــد ابتت الشبيبة العبرية كلهـــا ، فى الهاجانـــاة (جيشـــ حزب العمـــل وحلفائه) و«الاتسل» و « الليحى » انها عجيبة وتثير العجب ، لم تنشىء مثلها اية امة من الامم ، وان المـــخ اليهودى المفكر والمبدع والقوى هـــو واحـــد من اكثـــر الامخاخ تطـــورا فى العالم ! وكى لا يلومه احـــد اقتبس بيغن جملة لا تقل غطرسة كان اعلنهـــا رئيس الحكومة المبائى الاول وقائد فكر حزب العمل ، دافيد بـــن غوريون . وهدد بيغن الشعب الفلسطينى وقيادته الشرعية م.ت.ف بالسحق اذا تجرأت وقامت باى عمل فدائى . وفى الوقت الذى كان فيـــه الجيش الاســـرائيلى المحتل يطلق الرصاص على الاطفـــال والفتية الفلسطينيين فى الضفـــة الغربية المحتلة هتف بيغن : لنفـــرح فرحة العيد . ولنستعد للمعـــارك القادمة !

وكانت حكومة بيغن قد قررت اقامة ١١ مستوطنـــة جديدة (٧ فى الضفة المحتلة وواحـــدة فى غـــزة واخرى فى الجولان وواحدة فى وادى عارة واخرى فى النقب) . واعلن ان هذه مقدمة نقط لهجمة استيطانية جديدة . وقـــال ان الحكومة ستقر فى جلستها القريبـــة اقامة ١٥ مستوطنة اخرى فى المناطق المحتلة . هذا وقد احتفل باقامة هذه المستوطنات بمهرجانات شعبية رسمية باشتراك « كبـــار » الوزراء وجرى ترتيب السفر بشكل منظم . وفى أحـــد هذه المهرجانات القى اريك شارون ، وزير الحربية ، خطابا ناريا اعلن فيه ان الاستيطـــان اليهـــودى فى ارضـــ اسرائيل (فلسطين ــ المحرر) هـــو استيطان ابدى وليس مثل الاستيطان فى سيناء . وقال ان الاستيطـــان سيكون الضمان لمنع اقامـــة الدولة الفلسطينية وان الحكومة ستتخـــذ الاجراءات اللازمة التى ستضمن عـــدم ازالة اية مستوطنة يهودية فى المناطق المحتلة . وقد رد المستوطنـــون الكولونياليون على هذا الكلام بانشاد نشيد الحيروت الشهـــير : « للاردن ضفتان . هذه لنا وتلك ايضا » .

وفى وقت لاحق اعلن مناحم بيغـــن نفســه ان الحكومة ستقـــر فى جلستهاالقادمة مشروع قانون ستعرضه على الكنيست للتصديق عليه قريبـــا ويقضى بمنع اية حكومة اسرائيلية فى الحاضر والمستقبل من ان تقوم بازالة اية مستوطنة يهودية قائمة فى الاراضى المحتلة . وقال بيغن انه سيجتمع مـــع رئيس المعراخ ، شمعـــون بيرس ، لاقناعه بضـــرورة الموافقة على هـــذا القانون .

●● رفول والعرب واليهـــود

فى مقابلة مـــع التلفزيون الاسرائيلى الاسرائيلى بمناسبة « عيد الاستقلال » اطلق رفـــائيل (رفول) ايتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلى ، هو ايضا عبارات عنصرية استعلائية حربجيـــة جديدة اكمل بها حلقة التصريحـــات المتغطرسة التى ادلى بهمـــا بيغـــن وشارون . فقد سأله المذيع : الا تعتقد ان على جيش الدفاع الاسرائيلى ان يلجم نفسه ويظهر اتزانا فى ممارساته فى المناطق العربية المحتلة ، كما فعل فى يميت ، على أمل المساهمة فى تهدئة الاوضاع ؟

فاجاب رفول ، وهو لا يخفى غضبه من السؤال والمقارنة وقال بـــلا لف او دوران : ايـــة مقـــارنة هـــذه . ان المستوطنـــين فى يميت هم يهود ذوو ايديولوجية وطنية واضحة . امـــا العرب الذيـــن يتعامل معهم الجيش بقسوة فهم مخربون وايديولوجيتهم هى القضاء على دولة اسرائيل ؟!

الطيبـــة تفقد ابنـــا بارا

● الطيبة ــ لمراسلنا ــ فقـــدت الطيبة مؤخرا أحد ابنائها البررة وهو طالب عبد الرحمـــن عازم . وقـــد



شيعت جماهير القرية الغفيرة جثمان الفقيد ، يـــوم الثلاثاء الماضى ، الى مثواه الاخير .

وكان الفقيد كادحا مكافحا وقف الى جانب الحزب الشيوعى طيلة سنـــوات حياته .

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهـــة الدمقراطية والشبيـــة الشيوعيـــة فى الطيبـــة بتعازيهم الحـــارة الى اخوة الفقيد وابنائه وعموم افراد العائلـــة راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

مجلس أم الفحم ولجنة مخيم العمل التطوعى :

المخيم عـــزز قدرة جمـــاهيرنـــا على النضال والالتحام والتفـــاهم

● ام الفحم ــ لمراسلنا ــ اصدر مجلس ام الفحم المحلى ولجنة مخيم الربيع الرابع بيانا الى الاهلين هنا اكدا فيه « ان مخيم العمل التطوعى الرابع (١٤ــ١٧/٤) قد عزز قـــدرة جماهيرنا العربية على النضال والالتحام والتفاهم جنبـــا الى جنب مع القوى التقدمية اليهودية وعزز تضامن المتطوعـــين مع نضال شعبنا فى المناطق المحتلة ورفع صوتهـــم استنكارا لعملية الاعتداء على الاقصى الشريف » .

واستعرض البيان المشاريـــع التى تم انجازها خلال ايام المخيم الاربعـــة والتى تقدر باكثر من ٤١ مليون لـــيرة ونوه بموقـــف ادارة المجلس المحـــلى الدمقراطية التى لم تأل جهدا فى سبيل انجاح المخيم واخراج التخطيطات الى حيز الوجود فقامـــت بتجنيد كافـــة طاقاتها لترسيخ فكرة التطوع ، روحا وعملا .

وحيى البيان جماهير المتطوعـــين والمتطوعات ، عربا ويهود واجانب . واشاد بوقفة أهالى أم الفحم وبالدعم الذى قدمه التجار واصحاب الحوانيت والجزارون واصحـــاب الآليـــات والاخشاب والسيارات والناقلات داعيا الى حشد المزيد من الطاقات الشريفة والغيورة والمخلصة للالتقاء فى مخيـــم « الربيع » الخامس .

عـــارة وعـــرعرة على طريق العمل التطوعى

● عرعرة ــ لمراسلنا ــ جاءنا من قيادة لجنة العمل التطوعي فى عرعرة ان هنالك اهتماما وحماسا فى قريتي عارة وعرعرة لفكرة العمل التطوعي لبناء المشاريع فى القريتين .

وكانت لجنة عارة قد قامت بتنظيم يومي عمل تطوعي فى مدرسة عارة (أ) (١٣ و ٤/١٤) تم خلالهما بناء جدار ودهان ثماني غرف دراسية وبنـــاء أسس للمراحيض (فى المـــدرسة لا توجد مراحيض على الرغم من مطالبات لجنة اوليـــاء الامور المتكررة والتي توجت بالاضراب فى بدايـــة السنة الدراسية) . ويذكر ان قرية عـــارة محرومة حتى الان من مجلس محلي يرعى شؤون الخدمات التطويرية فيها.

حرفيشـــ تتضـــامن مع احـــرار الجولان

● حيفا ــ لمراسلنا ــ بعث حوالى مئة شخصية من رجال الدين وأهالى قرية حرفيش الجليلية بعريضـــة الى رئيســـ الدولـــة والحكومة ووزيرى الحربية والداخلية يطالبونهم فيهـــا برفع يد البطش عن اهالى الجولان . وقد وصلت نسخة من هذه العريضـــة الى لجنة التضامن مع الجولان .

« الفهود السود » يذكرون المحتفلين بالاستقلال :

هنـــاك من يعانى الضائقـــة والفاقـــة فى اســـرائيل

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ فى الوقت الذى تحاول فيه السلطـــات الحكوميـــة و « المعارضة » المعراخية الايجابيـــة الاحتفـــال السعيد (!) بيـــوم ذكـــرى قيـــام الدولـــة (عـــلى ايش ؟!) خرجت منظمـــة « الفهود السود » ، أحـــد الحلفـــاء الاساسيـــين فى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، بنداء يذكر بأن هناك اناســـا يعانـــون فى اسرائيل مـــن الضائقـــة والتمييز العنصرى .

ففى مؤتمـــر صحفى عقده عضـــو الكنيست شارلى بيطون وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، نعيم جلعادى، وسكرتير الكتلة فى الكنيست ، دافيـــد درعى ، طالبوا السلطات بالاهتمـــام بأوضاع الضائقة الاجتماعية والفاقـــة التي يعـــانى منها ابناء الطوائـــف الشرقية فى البلاد وباعـــلان العـــام القادم ، العام ال ــ ٣٥ لقيام دولة اسرائيل ، عاما للقضاء على النقاطب الاجتماعى .

وطالبـــوا كذلك باطلاق ســـراح السجناء الجنائيين ولكـــن ليس عـــلى اساس القذف بهم من جديد الى السوق الضائقة وانما على أساس تخصيص الميزانيات المطلوبة من اجل اعادتهـــم الى الطريق السوى .

وأكد قادة الفهود السود على ان « تقاليد » السرقة والزنى والاحتيـــال والسطو .. هى « تقاليد » لم يعرفها العربية والشرقية التي هاجروا منها. ابناء الطوائف الشرقية فى البلـــدان وقال نعيم جلعادى : لم يكن لدينـــا داعرات فى المغرب او العـــراق او غيرهما . ان هذه الظواهر نشأت فقط فى هذه البلاد . واعلن قادة الفهـــود السود انهم سيبادرون الى اقامـــة هيئة رسمية تناط بها مهمة العنايـــة بالسجين وتبادر الى تشريع قانـــون يضمن ان يكون التعامل مع السجين مثل التعامل مع ضحايا اصابـــات العمل .

حركة يمينية متطرفة جـــديدة اقامتهـــا تهـــدد باندثار حـــزب المفدال

● تل ابيب ــ تثير تحركات النائب حاييم دروكمان والراب تسفي موشيه نريا ، اثر اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ، مخاوف الانقسام بـــين اوساط حزب المفدال . فقد اعلن الاثنان ، اللذان كانا من قادة ما يسمى بـ « حركـــة وقف الانسحاب من سيناء » ، عن نيتهما اقامة حركـــة سياسية جديدة يطلق عليهـــا اسم « سبي اسرائيل » وتكون ــ على حد تعبيرهما ــ «الحاضنة لجميع القوى التي حـــاربت من اجل قضية يميت » (الصحف ٢٦ــ٤ــ٨٢) .

ووجدت هذه المخاوف تعبيرا عنها فى الدعوة التي وجهها سكرتير حزب المفدال الى نواب الحزب داعيا اياهم الى اتخاذ قرار بطرد دروكمان من عضوية لجنـــة الخارجية والامن البرلمانية .

ويذكر ان النائب دروكمان قد شق عصا الطاعة على حزبه منـــذ فترة طويلة . وبرز ذلك اكثر ما برز لدى تصويته مؤيدا نزع الثقة عن حكومـــة الليكود عشية خروج الكنيست الى عطلة الربيع . واسفر تصويته عن تعادل الاصوات بين مؤيدي نزع الثقة ومعارضيها .

ويتكهن بعض المراقبين بان يؤدى انسلاخ دروكمان ونريا عن المفدال الى اندثار هذا الحزب الذي يعاني شتى الصراعات الشخصية والفئوية .

استقـــالة ابو حصـــيرة وتعيين أهارون أوزان مكـــانه

● تل ابيب ــ صادق مركز حـــزب « تامي » ، فى الجلسة التي عقدهـــا يوم الخميس الماضى ، على استقـــالة اهارون ابو حصيرة من منصب وزيـــر العمل والرفاه الاجتماعي والاستيعاب. ومن المنتظر ان يكون قد قدم استقالته الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن .

كذلك اقر مركز الحزب تعيين النائب اهارون اوزان خلفا له فى المنـــاصب الوزارية المذكورة . وكان اوزان وعد زميله ابو حصيرة بان يعيد له منصبه فى الوزارة اذا تمت تبرئتـــه فى الاستئناف الذى قدمه الى محكمـــة العدل العليا ضد قرار ادانته بالسرقة والتآمر لارتكاب جريمة .

مهرجـــان تأبينى فى الجولان فى ذكرى الاربعين لوفاة سلطان الاطرش

● الجولان ــ قرر اهالي الجولان المحتل اقامة مهرجان تابيني فى ذكرى الاربعين لوفاة المجاهد الكبير عطوفة سلطان باشا الاطرش (القائد العام للثورة السورية الكبرى) . يقام المهرجان يـــوم الخميس ٦ــ٥ــ١٩٨٢ فى قرية مجدل شمس وذلك من الساعة العاشـــرة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر .

فى بلادنا

« مبام » والجولان :

العقـــلانية ليست سحابة صيف ٠٠ !

● قد يبدو متأخرا قليلا لكـــن الزمن هنا ليس بالعامل الحاسم. فالصدفة اوقعت بين ايدينا مؤخرا نص المنشور الدورى الذى عممه حزب « مبام » فى اواسط شهـــر آذار المنصرم على اعضائه العرب. ويتطرق المنشور الى قضية موقف الحزب من قانون ضم الجولان ومما يسميـــه « العصيان المدنى الذى اعلنه سكان الهضبة الدروز » .

فى البداية نود ان نسجل تقديرنا لبعض المواقف العقلانية التى وقفها هذا الحزب من قانـــــون الجولان ومنها ، ولعلها الوحيدة ، تصويت نوابه ضـــد سن القانون سوية مع نواب الجبهةالدمقراطية. لكن العقلانية ليست سحابة صيف سرعان ما تتبدد ويبقى المحك من كل موقف الممارسة التى تليه . وتبقى القضية ماذا سبق ماذا ؟ !

فمن المعـــروف لكل قاص ودان أن قانون ضم الجولان لم ينشأ فى فراغ . وليست حكومة الليكـــود وحدها هى التى تتحمل مسؤوليته، سياسيا واخلاقيا . ما زلنا نذكر ظروف التصويـــت على القانون فى كانون الاول ١٩٨١ . كيف هـــرب نواب حزب العمل من القاعة جريا على مقولة بيلاطس البنطى « انـــا برىء من دم هـــذا الصديـــق » . وهل ننسى أن حزب العمل هذا هو شريك مبام فى السراء والضراء . وبرغم ممارساته السياسية الخرقاء لم يكلف مبام نفسه حتى عنـــاء التحفظ من هذه السياسة بالشكل المطلوب والمجدى فما بالكم بعنـــاء رفضها ؟! ولم يتغـــير هذا الموقف الاذنابى قيد انملة حتى فى ذروة الاضراب البطولى الذى أعلنـــه اهالى الهضبة السوريون وفى ذروة ممارسات القمع التى مارسهـــا جيش الاحتلال ضد الاهالى العزل، شيوخا ونساء واطفالا وضـــد مواشيهم ومحاصيلهم الزراعية .

لقد عاد زعيم « العمـــل » شمعون بيرس وأكد غداة اللقـــاء الذى عقد بين بعض نواب مبـــام واهالى الجولان ان « حزب العمل يرى فى الجولان جزء لا يتجزأ مـــن اسرائيل » .

ولماذا نبعد كثيرا فان فى مواقف « مبام » من مجمل قضية الجولان ما يدينه اشد ادانة . لقد كان من طلائع الاحـــزاب الصهيونية التى هرعت لاقامة الكيبوتســـات الكولونيالية على أرض الجـــولان المحتلة طمعا فى استثمار ارضهـــا الخصبة ومياهها الوفيرة . بل ان « مبام » حمل « شرف » اقامة اول مستوطنة كولونياليـــة فى الجـــولان وذلك على انقاض مدينة القنيطرة.

قلت سابقا ان قانون ضـــم الجولان لم ينشأ فى فـــراغ . ولم يكن وليد الصدفة . لقد سبقه ، بل مهد له ، استيطان كولونيالى بوتائر مسرعة وممارسات نهـــب الارض وسرقة مصادر المياه وكـــان لمبام « حصة » فى كل ذلك .

وما هو قول قادة « مبام » فى موقف نائبهم امرى رون الذى لم يجد ابان تصاعد خطر قيام حكومة الليكود بشن عدوان مدبـــر فى الشمال سوى الاعلان على رؤوس الاشهاد (« عل همشمار » ــ ١٢/٤/٨٢) بان حزبه متمسك بسياسة المعراخ ، جملة وتفصيلا ، والتى ينص بندها المتعلق بسورية على ما يلى (حرفيا) « تبدى اسرائيـــل استعـــدادها لعقداتفاقية سلام مع سورية على اساس حل وسط اقليمى حتى بعد قانون الجـــولان » . الا يعنى الوقوف وراء هذا البنـــد والدعاية له الموافقة الضمنية على « قانون الجولان » ؟! يجـــوز ذلك !

ويجوز امر آخر وهذا واضـــح بشكل جلى فى المنشور الذى نحن بصدده . حيث انه لا يذكر البتة، علانية او اشارة ، بان هضبـــة الجولان ارض عربية سوريـــة . وبينما يكرر ويؤكد على « سكـــان الهضبة الدروز » يطالب سكـــان اسرائيل ، باسم قيادة مبـــام ، بالعمل على « الغاء قانون ضـــم الجولان واعادة الوضع الى ما كان عليه فى السابق الى ان توقـــع معاهدة سلام مع سورية » .

وواضح أن معاهدة سلام كهذه (على حل أســـاس حـــل وسط اقليمى) يشترط المعراخ (العمـــل ومبام) التوصل اليها حتى بعـــد قانون الجـــولان كما اسلفنـــا على لسان امرى رون . طريق ملتويـــة وهروب مفضوح من تسمية الاشياء باسمائها !

واول هذه الاشياء هى كـــون « مبام » يتنكر لجنسية هضبـــة

ــ البقية على ص ٥ ــ

● انطوان شلحت ●



سياسة القرصنة الامبريالية في فوكلاند ـ السلاح المرحلي في مخطط الاستراتيجية العدوانية

✽ بقلم : احمد سعد ✽

● دخلت ازمة الصراع حول جزر فوكلاند مرحلة جديدة شديدة الخطورة نتيجة لتصعيد السياسة المنهجية العدوانية البريطانية واحتكامها الى القوة العسكرية لفرض حل امبريالي يضمن بقاء السيطرة الاستعمارية على هذه الجزر ذات الاهمية المتعددة استراتيجيا وعسكريا واقتصاديا وتجاريا .

وتحاول الدوائر الامبريالية ووسائل دعايتها تضليل الراي العام العالمي ، وصرف الانظار عن الجذور الاساسية لاسباب تفجير الازمة . كما تحاول نشر الضباب حول جوهر الصراع وابعاده وحقيقة القوى المشاركة في معادلة الصراع . فتضليلا تركز الدول الامبريالية في دعايتها على حقيقة دخول الجيش الارجنتيني الى فوكلاند ورفع العلم الارجنتيني فوق العاصمة ، وذلك ، بهدف تبرير استخدام القوة من قبل بريطانيا وتبرير تضامنها مع بريطانيا ، ومن ثم ، خلق الانطباع عالميا وكأن الصراع محصور بين بريطانيا والارجنتين على سيادة الجزر . فما هي الحقائق ؟

في الواقع ، ان تأجيج حدة الصراع حول جزر فوكلاند ، يعتبر مثلا ساطعا ، يعكس ، الى حد بعيد مضمون وابعاد السياسة الامبريالية الراهنة ـ النيوكولونيالية ـ في ظروف التغييرات المستمرة في ميزان القوى العالمية ، وانهيار بقايا مواقع الامبراطوريات الاستعمارية في اعنف مرحلة من مراحل تطور الازمة العامة للرأسمالية .

ومن هذه الرؤيا يمكن ادراك جذور وابعاد تفجير الازمة الحالية وتحديد جوهر ومدلولات مواقف الدول الامبريالية من الصراع حول فوكلاند وابعاد « الجهود الدبلوماسية الامريكية المبذولة » لفض الخلاف ! !

● الجذور الحقيقية للصراع :

تعتبر جزر فوكلاند الواقعة قريبا من الشواطئ الارجنتينية في المحيط الاطلسي (تبلغ مساحتها ١٢ الف كيلومتر مربع ويسكنها حوالي الالفين) من المواقع « الاثرية » الباقية من عهد الاستعمار الكولونيالي . وقبل حوالي ١٦٠ عاما فرض الاستعمار البريطاني سيادته على هذه الجزر النائية بعد ان حسم الصراع مع الاستعماريين الفرنسي والاسباني في مرحلة اقتسام اراضي العالم بين المستعمرين . واتبع الاستعمار البريطاني منذ ذلك الوقت اسلوب الاستعمار الاستيطاني ، اذ قضى على سكان الجزر من الهنود الحمر وغيرهم وزرع مكانهم المستوطنين البريطانيين . ومنذ عام ١٩٣٢ عينت بريطانيا حاكما على الجزر يتبع للتاج البريطاني . وتعتبر الجزر في اعين الساسة الامبرياليين مركزا استراتيجيا هاما ذا اهمية عسكرية واقتصادية ـ تجارية . ففوكلاند تشبه النطرة في الرأس الجنوبي لامريكا الجنوبية ، وهي عبارة عن منطقة هامة استراتيجيا للتجارة الدولية الاستعمارية ، فهي نقطة وصل بين القارتين الامريكية والافريقية ، اذ لا تبعد اكثر من ٦٠٠٠ كيلومتر عن جنوب افريقيا و ٦٥٠٠ كيلومتر عن انغوس و ٥٥٠٠ كيلومتر عن جزيرة « اسنشين » ، القاعدة العسكرية الجوية الامريكية ـ البريطانية . كما ان جزر فوكلاند تعتبر محطة بين المحيطين الاطلسي والهادئ . وبسبب خلوها من السكان تقريبا ، سوى الفين من المستوطنين البريطانيين ، اكتسبت اهمية خاصة من الناحية العسكرية . اذ كانت دائما بمثابة حلقة الوصل ومحطة تزويد واستراحة للجيوش الاستعمارية ونمو جبروت المنظومة والى القارة الافريقية والهند والالتفاف حول القارة الامريكية . وزادت اهمية هذه الجزر وغيرها في المحيطات بعد انهيار الامبراطوريات الاستعمارية ونمو جبروت المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني التي احرزت الاستقلال السياسي في غالبية البلدان المستعمرة .

ومنذ عشرات السنين تطالب الارجنتين بحق السيادة على هذه الجزر ، التي تعتبرها جزءا من التراب الارجنتيني . وفي اواخر الخمسينات قررت الامم المتحدة بأن تكون جزر فوكلاند من ضمن الدول التي ستحصل على استقلالها مستقبلا . ووافق في بداية الستينات وافقت بريطانيا على دخول محادثات رسمية مع الارجنتين حول السيادة الارجنتينية ومستقبل الجزر ، ولكنها عادت وقلبت المحادثات واخذت تماطل بشتى الحجج . وفي عام ١٩٧٧ بحثت الحكومة البريطانية «امكانية» ملكية الارجنتين للجزر ، ولكنها سرعان ما تراجعت عن هذا الموقف . وبضغط من الامبريالية الامريكية ولدعم مواقع الطغمة العسكرية الحاكمة في الارجنتين ، والمؤسسة الامبريالية الامريكية اشترطت بريطانيا مقابل اعترافها بالسيادة الشكلية للارجنتين على الجزر ان توافق الارجنتين على تأجير الجزر والمنطقة البحرية المحيطة لبريطانيا لامد طويل . وعمليا ، عمدت بريطانيا وبتأييد من الامبريالية الامريكية وبلدان الحلف الاطلسي الى المماطلة وتأجيل المفاوضات بهدف عدم التوصل الى حل يلزمها بترك الجزر .

● القرصنة الامبريالية :

يؤكد كل ما ذكر سابقا ان السبب الاساسي لنشوء الازمة هو مماطلة بريطانيا وعدم رغبتها في ايجاد حل سلمي لقضية السيادة على الجزر . كما ان السبب الاساسي لتوتير حدة الازمة يكمن في جوهر الاستراتيجية الامبريالية الحالية وابعادها السياسية . ويبرز ذلك جليا في مواقف كل من دول الحلف الاطلسي والامبريالية الامريكية « المتضامنة » مع بريطانيا . فمنذ بداية الصراع اعلنت دول « السوق الاوروبية المشتركة » وقوفها الى جانب بريطانيا . واعلنت الحصار الاقتصادي على الارجنتين وبعض هذه الدول مثل نيوزيلنده قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها .

ان اتخاذ هذا الموقف « الموحد » بالرغم من التناقضات العاصفة والمنافسة التجارية ـ الاقتصادية الشديدة بين بريطانيا وحليفاتها في السوق « المشتركة » وفي الحلف الاطلسي يدل على :

✽ اولا : تضامن القوى الامبريالية في موقفها بعدم التنازل عن مواقع النفوذ الاستعمارية .

✽ ثانيا : عدم التفريط الارجنتين بجزر فوكلاند خوفا من ان تكون مثل هذه الخطوة سابقة تهدد مستقبل باقي الجزر التي لا تزال تحت الهيمنة الاستعمارية والتبعية لفرنسا وامريكا ....

✽ ثالثا : استشراس الدوائر المغامرة في الحلف الاطلسي لتعزيز مواقع قواعدها العسكرية كمحطات للعدوان ونواة لبناء احلاف عسكرية جديدة . وتعتبر جزر فوكلاند بالنسبة لدول حلف الاطلسي بمثابة نواة الظهير الجنوبي للحلف في منطقة اللهيب الثوري المشتعل في دول امريكا اللاتينية .

ولهذا ، استغلت دول « السوق المشتركة » علاقاتها الاقتصادية والعسكرية الوطيدة مع الطغمة العسكرية الحاكمة في الارجنتين للقرصنة السياسية واجهاض المطلب الوطني الارجنتيني ، ولذا اعلنت الحصار الاقتصادي . الامر الذي يؤكد بان الامبريالية مستعدة للبطش حتى بعملائها اذا اقتضت مصالحها ذلك .

● حقيقة الموقف الامريكي :

منذ تفجير الصراع حول جزر فوكلاند تحاول الامبريالية الامريكية باللجوء الى العهر السياسي ، الظهور بالتزام « الحياد الايجابي » وقيادة المفاوضات بين الطرفين لايجاد « حل مرض » . والحقيقة ان وضع نظام ريغن لا يحسد عليه . فبريطانيا تعتبر ، من ناحية ، الحليف الامين للامبريالية الامريكية ودعامتها الاساسية في تنفيذ السياسة الاستراتيجية الكونية والاوروبية لحكام واشنطن ، و «العميل الامريكي» في السوق « المشتركة » وحلف الاطلسي . ومن ناحية اخرى ، فان الطغمة العسكرية الحاكمة في الارجنتين تعتبر احدى قلاع الرجعية التي تراهن عليها الامبريالية الامريكية ، وتعتبر حليفا للولايات المتحدة وتعاني العزلة والمقاومة الجماهيرية لنظامها الدكتاتوري . ولكن ، برغم الرياء السياسي الذي ينتهجه هيج ، وزير خارجية امريكا ، في المحادثات ، فانه لم يستطع اخفاء حقيقة الدور الامريكي ، او الاهداف الامريكية من وراء المحادثات الجارية والاقتراحات الامريكية التي قدمت للطرفين . فحتى كتابة هذه السطور قدم هيج عدة مقترحات تتمحور حول الاعتراف بسيادة الارجنتين ادبيا مع بقاء الادارة البريطانية في الجزر ومشاركة الطرفين في استغلال آبار النفط اذا ما وجدت فيها . (الاذاعات ٢٨ـ٤) . وثلاثة اقتراحات اخرى تتمحور حول اقامة ادارة ثلاثية بريطانية ارجنتينية امريكية على الجزر !! او فرز الجزر ووضعها تحت اشراف قوة متعددة الجنسيات (مثل سيناء ـ آ. س.) الى ان يتوصل الطرفان الى حل.... وجميع هذه الاقتراحات تعكس النوايا الامبريالية الامريكية ، واهدافها الاساسية التي يمكن تحديدها بـ :

● اولا : بناء شبكة استراتيجية عسكرية جديدة بقيادة الولايات المتحدة وبمشاركة بريطانيا والحلف الاطلسي كجزء من الاستراتيجية الكونية الامبريالية «الجديدة» لنظام ريغن للوقوف في وجه حركة التحرر الوطني واجهاض الانظمة التقدمية . واذا كان المقصود من « حلف كامب ديفيد » والقوات متعددة الجنسيات في سيناء واستغلال جزر « دي غارسيا » كقاعدة عسكرية اساسية لفيالق قوات « الرد السريع » ضمن المخطط الكوني لضرب الشعب العربي الفلسطيني وقوى التحرر والاشتراكية في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ، فان المقصود من المقترحات الامريكية بشأن جزر فوكلاند هو جدل حبال جديدة لحلف عدواني جديد داخل الشبكة الاستراتيجية الامبريالية ، خاصة في هذه المنطقة الاستراتيجية الحساسة التي تواجه فيها الامبريالية وانظمتها العميلة تصاعد المد الثوري (في السلفادور وغواتيمالا والاكوادور والارجنتين نفسها ...) وتعزز مكانة الثورة في كوبا ونيكاراغوا ... .

● ثانيا : كالوي وحش امبريالي تعمد واشنطن ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية على « وراثة » مواقع نفوذ حليفاتها من الدول الامبريالية او مشاركتها النفوذ ، خاصة في تلك الاماكن الغنية بثرواتها الطبيعية وبمواقعها الاستراتيجية . والمعلومات الجيولوجية الاخيرة تشير الى ان جزر فوكلاند غنية بالفحم والنفط والغاز الطبيعي وغيرها . وبعض المعطيات تؤكد بان شواطئ فوكلاند تختزن ما لا يقل عن ٥ ـ ٦ مليار برميل نفط («هآرتس» ٢٥ـ٤) .

من هنا يتضح بان الامبريالية الامريكية متحالفة الى ما لا نهاية وبشكل مطلق لمصالحها هي . فبالاضافة الى انكشاف الدعم الذي تقدمه علانية الى بريطانيا وقواتها بواسطة القمر التجسسي الاصطناعي ـ (الصحف ٢٧ـ٤) ـ ووضع قاعدة « اسنشين » العسكرية القريبة من فوكلاند تحت تصرف القوات البحرية والجوية البريطانية ، فان الامبريالية الامريكية تستهدف من وراء محادثات هيج فرض هيمنتها على الجزر .

● ابعاد الصراع :

بالرغم من الحظوة التي يتمتع بها حكام واشنطن لدى حكومة المحافظين في لندن والطغمة العسكرية في «بوينس ايرس» الا انه ليس من السهل حسم الصراع حول جزر فوكلاند وتخطي شبكة التناقضات التي تتعز في جسم «الجبهة حلفاء امريكا» ، وبشكل يضمن الحفاظ على المصالح الامبريالية على المدى البعيد . فحكومة تاتشر استغلت الصراع لرفع اسهمها التي وصلت الى الحضيض في البورصة السياسية داخل بريطانيا ، خاصة وان حصيلة العام الماضي وجود اكثر من ثلاثة ملايين عاطل عن العمل في بريطانيا ، وزيادة وتائر التضخم المالي وانخفاض الانتاج القومي الاجمالي وضرب مكانة الجنيه الاسترليني في سوق التبادل مع العملات الصعبة الاجنبية . ولكن سياسة الغطرسة العدوانية والحفاظ على بقاء قوة عسكرية بريطانية حول جزر فوكلاند لامد طويل لن تستطيع الصمود طويلا نتيجة للتكاليف الباهظة التي ليس في مقدور الخزينة البريطانية ، وفي ظروف ازمتها الاقتصادية المستمرة ، تحمل اعبائها . وستكون نتائجها مدمرة وسلبية اقتصاديا واجتماعيا . ولهذا ، تعمد حكومة المحافظين بواسطة امريكا على الاسراع في ايجاد حل يضمن الحفاظ على مصالحها الاستعمارية في الجزر حتى ولو ادى ذلك الى الاعتراف الضمني والادبي الشكلي بالسيادة الارجنتينية . من ناحية ، اخرى ، تخشى الامبريالية الامريكية ، التي تطمع في السيطرة على هذه الجزر ، من ان يؤدي الموقف العدائي السافر تجاه مطالب الارجنتين الى تفجر حدة التناقضات والعداء للامبريالية في الارجنتين نفسها وفي باقي بلدان القارة الامريكية . ولهذا عمل وزير الخارجية الامريكية خلال الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية منظمة الدول الامريكية (تضم ٢١ دولة) الذي عقد يومي ٢٧ و ٤/٢٨ ، وبواسطة التهديد والترغيب ، على تخفيف حدة التضامن الامريكي اللاتيني مع الارجنتين ، وابقاء التضامن مجرد تضامن معنوي ليس الا . ومن الجدير بالذكر انه وفق معاهدة « ريو دي جينيرو » عام ١٩٤٧ تم توقيع معاهدة « دفاع مشترك » بين الدول الامريكية مقدمتها الامبريالية الامريكية ، والتي بموجبها تهب المجموعة لنجدة كل دولة تتعرض لهجوم خارجي . ولكن ناقوس الخطر الاساسي الذي حوّم فوق رؤوس وزراء خارجية امريكا

ـ البقية على ص ٥ ـ

من هنا مر جنود الاحتلال برصاصهم في ٢٩ نيسان ١٩٨٢

● فتيان حلحول ، بجموعهم ، يحيطون دم الشهيد جمال الشلالدة ، في ساحة المدرسة الثانوية ، مؤكدين ان النصر للشعوب وحقوقها العادلة ●
[خاص بـ « الاتحاد » ـ تصوير جدعون غيتاي]

الاول من ايار في المناطق المحتلة يوم كفاح وطني ضد الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ ليكن الاول من ايار يوم كفاح وطني ضد الاحتلال ومخططاته ، ومن اجل التحرر والاستقلال باقامة دولتنا المستقلة .

ـ ليتعاظم ويشتد دور طبقتنا العاملة الطليعي ونقاباتها المكافحة في النضال الوطني .

ـ ليكن يوم العمال مناسبة لتشديد وتوسيع حملة التضامن مع عمال البلديات المضربين عبر صندوق لجان التضامن معهم ومختلف اشكال المؤازرة لهم .

تحت هذه الشعارات الكفاحية التي رفعها حزب الطبقة العاملة الفلسطينية ـ الحزب الشيوعي الفلسطيني ـ احيت الطبقة العاملة الفلسطينية الاول من ايار ، باحتفالات جماهيرية ، في ظروف متميزة بعد ان تجلى بشكل ساطع دورها الطليعي في مقاومة الاحتلال ، وبعد ان برز في غمار الانتفاضات الوطنية عطاؤها الكفاحي وسماتها النضالية وسلامة وتفوق نهج طليعتها السياسية .

وقد احيت يومها الكفاحي هذا العام ببهجة خاصة بعد ان تحققت الامنية التاريخية التي كافحت من اجلها بقيام حزبها الشيوعي الفلسطيني ، طليعتها السياسية المستقلة وقائد نضالها . والذي عمد بالعرق والدم والتضحيات في خضم الانتفاضة دوره الطليعي المتميز في نضال شعبنا . وبعد ان اجتازت سياسته ونهجه امتحان الحياة التي اكدت في باكورة نشاطه المستقل صحة استراتيجيته وتكتيكاته من خلال الجماهير التي التفت بعشرات الالاف حول شعاراته في مواجهة الاحتلال مانحة اياه ارفع وسام واعظم تقدير .

الاحتلال يمنع بشير البرغوثي من السفر الى رومانيا

● القدس ـ لمراسلنا ـ منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي رئيس تحرير « الطليعة » المقدسية ، بشير البرغوثي ، من السفر الى رومانيا . ولم تبد السلطات في ردها على المحامية فيلتسيا لانغر اية اسباب لهذا المنع . وكانت صحيفة « سكنتيا » الرومانية وجهت قبل شهرين دعوة لرئيس تحرير الطليعة للقيام بزيارة لرومانيا لمدة اسبوعين يحدد هو موعدها وذلك لتعميق الصلات بين الصحيفتين وللتعرف على الحياة الاشتراكية في رومانيا .

الحزب الشيوعي الفلسطيني :

مهما اوغل الصهاينة المحتلون في حماية ومباركة زعرانهم فسيجرف الاعصار الشعبي كل مخططاتهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا في اواسط نيسان المنصرم اكد فيه انه « لم تعد هناك حدود لاعتداءات عصابات القتل الصهيونية على شعبنا في سعيها المحموم لتفريغ بلادنا من اهلها وضم ارض وطننا الى مملكة بيغن وشارون وكهانا » .

واوضح البيان « ان الاعتداء الفاشي على المصلين والمواطنين في باحة المسجد الاقصى ، على يدي جندي اسرائيلي ، ثم الاعتداء الوحشي والشامل عليهم لمجرد احتجاجهم على الاعتداء يكشف عن الصلة الاجرامية بين ما فعله الجندي وبين ما فعلته وتفعله حكومة بيغن في انحاء وطننا المحتل » .

وتابع الحزب الشيوعي الفلسطيني في بيانه بان « تصعيد الكراهية للعرب ومباركة وحماية زعرنة « غوش ايمونيم » واتباع سياسة تخيير العرب بين القتل والسجن والابعاد وبين العمالة هي المسؤولة الحقيقية عن كل الجرائم الرسمية وغير الرسمية التي ارتكبها ويرتكبها الجنود والمستوطنون الاسرائيليون » .

« ومهما اوغلت قوى الصهيونية في القتل والبطش ومهما تلقت من دعم وتأييد حكام واشنطن الامبرياليين فان جميع محاولاتها فاشلة . ومثلما وقف ابناء شعبنا البواسل متراس غضب وتحد في وجه « الادارة المدنية » فسيهبون اعصارا شعبيا يجرف في طريقه كل احلام ومخططات الارهاب الصهيوني » .

بمناسبة

وفاة الرفيق زارودوف

رئيس تحرير «مجلة قضايا السلم والاشتراكية»

● برقية تعزية من الرفيق ماير فلنر الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية التعزية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة وفاة الرفيق قسطنطين زارودوف ، رئيس تحرير مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » وهي المجلة النظرية للاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية التي تصدر في العاصمة التشيكوسلفاكية ـ براغ .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ـ موسكو ـ الاتحاد السوفييتي .

تعازينا الحارة بوفاة الرفيق قسطنطين زارودوف رئيس تحرير مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » الذي ساهم مساهمة كبيرة في قضية السلام وتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية اللينينية .

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر

على شرف « يوم الارض » وتضامنا مع الشعب الفلسطيني

مهرجان احتفالي في العاصمة البلغارية

● صوفيا ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ على شرف « يوم الارض » الخالد وتضامنا مع مواقف المؤسسات والهيئات الوطنية وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، اقام الاتحاد العام لطلبة فلسطين وطلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسين في جامعات جمهورية بلغاريا الاشتراكية ، اجتماعا احتفاليا تضامنيا في العاصمة البلغارية بحضور جماهير واسعة من الطلاب العرب والاجانب .

وحيى الاجتماع مدير مكتب م.ت.ف في بلغاريا ابو هشام وتحدث فيه كل من ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين في بلغاريا وسكرتير منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في بلغاريا ورئيس لجنة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا . وتحدث ايضا الرفيق مروان مشرقي ، سكرتير منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا . واكد الخطباء في كلماتهم تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة وفي طليعتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية . وحيى الخطباء الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية في اسرائيل .

وقدم العديد من الفرق الفنية الطلابية برنامجا فنيا حافلا تخللته القراءات الشعرية والاغاني الثورية والدبكات الشعبية .

ويفيد مراسلنا في بلغاريا انه تم ايضا تنظيم مهرجان رياضي شاركت فيه خمس فرق رياضية طلابية . وفاز بكأس هذا المهرجان فريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا .

المركز الثقافي ـ كفر ياسيف

يعلن عن انتتاح :

١ ـ دورة رسم وتحت بارشاد الفنان عبد عابدي ، للطلاب والموهوبين من كفر ياسيف وقضاها .

٢ ـ دورة اخراج سينمائي باشراف علي نصار . وتشمل الدورة على المواضيع التالية : فن التصوير ـ بناء فيلم دوكومنتاري واعمال نظرية وتطبيقية اخرى .

يتم التسجيل في المركز الثقافي في ساعات ما بعد الظهر من كل يوم عدا يوم الاحد .

المؤتمر الثالث للحزب الشعبي الثوري في لاوس

(كلمة غريغوري رومانوف رئيس الوفد السوفييتي امام المؤتمر)

● فينتيان ـ افتتح اعماله في فينتيان يوم الثلاثاء ٤/٢٧ المؤتمر الثالث للحزب الشعبي الثوري في لاوس . وفي ٢٨ / ٤ القى رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي غريغوري رومانوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي كلمة امام المؤتمر .

وقال غريغوري رومانوف : سبع سنوات فقط مرت على نشوء لاوس الشعبية . ولكن خلال هذه الفترة الوجيزة استطاعت الثورة اللاوسية ان تحقق الكثير من المنجزات في مجال العمل السلمي . وبالاستفادة من الحتميات العامة للاشتراكية العلمية ، مع الاخذ بالحسبان خصائص لاوس ، وفر الحزب الشعبي الثوري في لاوس لنفسه خبرة اولية للعمل على تغيير الحياة على النحو الاشتراكي .

ويفسح المؤتمر الثالث للحزب الشعبي الثوري في لاوس مجالات واسعة ونيرة .

وعبر الخطيب عن التقدير العالي لحالة العلاقات السوفييتية ـ اللاوسية . ونقل الى المؤتمر تأكيدات من القادة السوفييت على ان الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي سيبذلان قصارى الجهود من اجل توطيد الصداقة السوفييتية ـ اللاوسية التي لن تتزعزع .

وفي معرض الحديث عن الوضع الدولي اشار غريغوري رومانوف الى ان الاتحاد السوفييتي يناضل دون كلل من اجل ازالة خطر الحرب ومن اجل تحسين الجو السياسي العالمي تحسينا جذريا . وقال ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة الاخرى ترى مهمتها الرئيسية في الحد من سباق التسلح وتقليصه .

وقال رومانوف : اننا تقدمنا باقتراحات حول تحقيق الاتفاق في كل المباحثات التي تختص بهذا الشكل او ذاك من القضايا الملحة . وعلاوة على ذلك فاننا لم نتقدم باقتراحات بناءة وحسب ، بل واكملناها باعمال دقيقة .

واضاف رومانوف : اننا نسعى مثل الدول الشقيقة الاخرى الى اكساب عملية الانفراج طابعا شاملا والى تحقيق انتصار الانفراج في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا الوسطى وفي كل مكان .

وفي معرض الحديث عن الموقف في آسيا ذكر ما قاله ليونيد بريجنيف وهو ان سياسة الاتحاد السوفييتي في هذه القارة وفي غيرها من القارات تعمل من اجل توطيد السلام والتصدي الثابت لاعدائه . وقال انها سياسة تسعى للتعاون السلمي مع الجميع الذين يريدون ذلك . كما تسعى للصداقة الاخوية مع الدول الاشتراكية والتضامن مع كل قوى التقدم الاجتماعي وللدفاع عن الحقوق الثابتة للشعوب . واكد على ان الاتحاد السوفييتي لن ينحرف ابدا عن هذا الاساس اللينيني المتين في سياسته الخارجية .

ومضى رومانوف قائلا : ان الاتحاد السوفييتي يشاطر لاوس وفيتنام وكمبوتشيا جهودها السلمية علما بان هذه الدول تعمل بصورة مستقيمة من اجل تطبيع الوضع في آسيا ومن اجل جعل جنوب شرق آسيا منطقة للسلام والاستقرار . وقال ان الصداقة المتينة بين دول الهند الصينية الثلاث تمثل عاملا فعالا في تحسين الجو الدولي في هذه المنطقة من العالم .

ومضى رومانوف قائلا : لا تزال توجد على كوكبنا قوى تحاول املاء ارادتها على الدول الاسيوية المستقلة وتتمسك هذه القوى بعناد بسياسة الاملاء والضغوط الفاشلة . وتحاول بشكل خاص استخدام الضغوط بالقوة تجاه دول الهند الصينية . ولكن شعوب الهند الصينية اكدت انها قادرة على الدفاع عن حريتها واستقلالها . ولا يمكن تحطيم ارادتها . وحبذا لو ادرك هذه الحقيقة اولئك الذين يريدون استرجاع يوم امس من التاريخ . ان الدول الاشتراكية تمارس سياسة شريفة ومكشوفة .

وقال رومانوف : اننا نسعى الى تحقيق السلام بالنسبة لكل البلدان والشعوب . ويشجعنا على ذلك واقع ان هذه السياسة تلاقي تأييدا نشيطا من جانب الدول النامية وحركة عدم الانحياز . وتجد تفهما لها بين اوساط العقل السليم في البلدان الرأسمالية . واكد ان سياسة السلام هذه يؤيدها الرأي العام التقدمي العالمي كله وان المستقبل المضمون هو لهذه السياسة وحدها لا غير .

برقيات .. برقيات ..

●● موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الاتحاد السوفييتي اطلق يوم الخميس الماضي قمرا صناعيا من سلسلة كوسموس يحمل رقم ١٣٥٥ .

واوضحت الوكالة ان هذا القمر الصناعي يهدف الى مواصلة الاستكشاف العلمي للفضاء الكوني . وقالت ان الاجهزة الموضوعة داخل القمر الصناعي تعمل بصورة طبيعية .

●● كابول ـ احتفل الشعب الافغاني يوم ٢٦ـ٤ بصورة مهيبة بالذكرى الرابعة لثورة نيسان .

وجرى في كابول عرض عسكري . واشار الجنرال عبد القادر ، القائم باعمال وزير الدفاع ، لدى افتتاحه العرض الى النجاحات الكبيرة التي احرزت في بناء الحياة الجديدة . والى ان القوات المسلحة تدافع بيقظة عن استقلال افغانستان كتفا الى كتف مع الشعب .

وقيم الجنرال عبد القادر عاليا مساعدة الاتحاد السوفييتي الاخوية التي بفضلها تخوض افغانستان نضالها بنجاح ضد الاعتداءات الخارجية .

وجرت بعد العرض مسيرة شاركت فيها مئات الالوف وتحولت الى تظاهرة عبرت عن دعم الشعب الواسع لسياسة الحكومة والاستعداد للدفاع عن الثورة .

●● موسكو ـ حلق وهج النجوم الثلاثة الحداثة (او «سوبرنوفا») ... على طبيعة الكرة الارضية . هذا استنتاج توصل اليه العلماء السوفييت نتيجة دراستهم لمقطع جذع شجرة عرعر ـ وعمرها ٨٠٠ سنة ـ نبتت في جبال بامير (آسيا الوسطى) . وعند احصاء الحلقات السنوية على المقطع انتبه علماء النبات الى ثلاث مراحل نما فيها الجذع بنشاط . وقد توافقت زمنيا بدقة مع ثلاث وهجات للنجوم الفائقة الحداثة التي حدثت في مجرتنا في اعوام ١٥٧٢ و ١٦٠٤ و ١٧٠٠ .

●● القدس ـ تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اعتقال غازي ابو كشك من نابلس المحتلة ، الذي يعمل في صحيفة « الميثاق » المقدسية وذلك منذ ٢١ نيسان . ورفضت سلطات الاحتلال الكشف عن مكان اعتقاله او التهم الموجهة ضده .

●● براغ ـ منذ عام تقريبا يبث اتحاد النقابات العالمي برامجه الاذاعية المنتظمة « اتحاد النقابات العالمي يذيع » عن طريق اذاعة براغ .

تتضمن هذه البرامج التي تذاع باللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية والالمانية والعربية والايطالية والتشيكية ، المعلومات حول نشاطات سكرتارية اتحاد النقابات العالمي . وتتناول اهم الاحداث في حياة النقابات العالمية والصحيفة وفي الحركة النقابية العالمية ... وتحقيقات ونقاشات ... وتبث هذه الاذاعة مرة كل اسبوعين في يوم الاربعاء (حسب توقيت غرينيتش)

من الساعة ٤٠٣٠ الى ٥٠٢٧ بعد الظهر على الموجات التالية

٣١ مترا بذبذبة مقدارها ٩٦٠٥ كيلو سيكل .

٢٥ مترا بذبذبة مقدارها ١١٩٩٠ كيلو سيكل .

١٦ مترا بذبذبة مقدارها ١٧٨٤٠ كيلو سيكل .

١٣ مترا بذبذبة مقدارها ٢١٥٠٥ كيلو سيكل .

من الساعة ٧٠٣٠ الى الساعة ٨٠٢٧ بعد الظهر على الموجات التالية :

٣١ مترا بذبذبة مقدارها ٩٦٠٠ كيلو سيكل .

٢٥ مترا بذبذبة مقدارها ١١٩٩٠ كيلو سيكل .

١٦ مترا بذبذبة مقدارها ١٧٨٤٠ كيلو سيكل .

●● ستوكهولم ـ الغى الحزب الاشتراكي الديمقراطي في السويد الدعوة التي كان وجهها لحزب العمل الاسرائيلي للمشاركة في مظاهرة اول ايار في العاصمة السويدية . وقال سكرتير العلاقات الخارجية في الحزب السويدي ستين اندرسون ، ان هذا القرار اتخذ بعد ان قامت اسرائيل بالاعتداء على لبنان يوم الاربعاء الماضي .

وذكرت وكالات الانباء ان وفودا من النقابات العمالية في نيكاراغوا وممثلي حركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية ومنظمة التحرير الفلسطينية سيشاركون في مظاهرة اول ايار في ستوكهولم .

هذا وقالت « هآرتس » يوم الخميس الماضي انه تم الغاء دعوة ممثلة كانت ارسلت من الهستدروت .

رياضة

الدرجة المتـــازة :

قمـة حـاميـة وقـاع سـاخن

❊ الدرجـة القطريـة : صراع عـلى بطاقـــة الصعـــود الثالثـــة ❊

● حيفـا — للمحـرر الرياضي — للسبت الثاني على التوالي لم يحالف الحظ فريق مكابي نتانيا فانهى مباراته البيتية مع فريق القاع هبوعيل القدس بالنتيجة ٢ — ٢ بعد نجاحه في انهاء الشوط الاول من المباراة لصالحه وبالنتيجة ١ — صفر .

وقد استفاد فريق هبوعيل كفار سابا من هذا التعادل وزاد رصيده بنقطتين عن فريق نتانيا الذي ينافسه على عرش الدوري الممتاز وذلك اثر انتصاره على فريق بني يهودا ، الذي يحتل المرتبة الثالثة ، بالنتيجة ٢ — ١ .

ومع ذلك فالصراع من اجل البطولة ما زال مفتوحا وتنتظر الفريقين المتصارعين مباراتان . ستكون المباراة الاولى لكفار سابا بيتية مع الفريق القوي هبوعيل تل ابيب والثانية خارجية مع فريق شمشون تل ابيب الذي يصارع من اجل مجرد البقاء في الدرجة الممتازة وعليه يتوقع أن تكون هذه المباراة صعبة جدا . أما فريق نتانيا فتنتظره مباراة خارجية صعبة مع فريق بيتار تل ابيب ومباراة بيتية صعبة أيضا مع فريق ريشون لتسيون والفريقان يصارعان ايضا من اجل البقاء في الدرجة الممتازة .

وعلى هذا الاساس فستكون المباريات التي ستقرر في بطولة الدوري هي نفسها الحاسمة في مسالة الهبوط الى الدرجة القطرية حيث يتهدد هذا الخطر فرق بيتار تل ابيب وريشون لتسيون وشمشون تل ابيب . اما فريق هبوعيل بيتح تكفا فلن تفلح نتيجة الانتصار التي حققها يوم السبت الماضي على فريق مكابي حيفا (٣—٢) في انقاذه من مصير الهبوط فهو قابع في المرتبة الاخيرة برصيد ١٣ نقطة فقط .

اما بقية نتائج المباريات في الدرجة الممتازة فكانت كما يلي : مكابي يافا — بيتار تل أبيب ١ — صفر ، بيتار القدس — ريشون لتسيون صفر — صفر ، شمشون تل أبيب — هبوعيل تل ابيب صفر — صفر ، مكابي تل ابيب — هبوعيل يهود ١ — صفر ، هبوعيل بئر السبع — مكابي بيتح تكفا ١ — صفر .

● الدرجة القطرية ●

في الدرجة القطرية يشتد الصراع على بطاقة الصعود الثالثة الى الدرجة الممتازة . ويشمل هذا الصراع ثلاث فرق هي هبوعيل رمات غان ومكابي يفنه وهكواح رمات غان التي تحتل المرتبات الثانية والثالثة والرابعة (انظر قوائم الدوري) .

أما فريق اللد ، الذي يحتل المرتبة الاولى برصيد ٤٠ نقطة ، فقد ضمن لنفسه الصعود الى الدرجة الممتازة ولن تؤثر على ذلك الخسارة التي مني بها يوم السبت الماضي في مباراته مع فريق تسيرت عيليت (صفر — ٣) .

وفي قاع الدرجة القطرية تمكن فريق كريات غات من الهرب الى المرتبة ١٣ اثر انتصاره الكبير على فريق هبوعيل طبريا (٩ — صفر) الذي استسلم لواقع هبوطه الى الدرجة الاولى . ومع ذلك لا يزال خطر الهبوط يتهدد فريق كريات غات وفريقي بيتار نتانيا وتل حنان .

اما نتائج مباريات السبت الماضي في الدرجة القطرية فكانت : مكابي يفنه — رمات عميدار ٢ — ١ ، عكا — كريات شمونة ١ — صفر ، هكواح رمات غان — هبوعيل رمات غان صفر — صفر ، بيت شيمش — بيتار نتانيا ١ — ١ ، هبوعيل حيفا — تل حنان ٣ — ١ ، بيسان — بيتار الرملة صفر — صفر .

كفـر منـدا الى الدرجـة الثالثة

● كفر مندا — من انيس شناوي — صعد فريق هبوعيل كفر مندا الى الدرجة الثالثة بعد أن فاز في لعبته المعادة مع فريق هبوعيل بير المكسور بالنتيجة ٢ : صفر وعلى ارض ملعب بير المكسور .

سجل الهدفين على بشناق وصالح عرابي . وبرز الى جانبهما حامي المرمى منير قدح .

وحضر المباراة رئيس المجلس المحلي السيد محمد زيدان الذي تعهد بعد نهاية المباراة بتقديم جميع المساعدات للفريق خلال السنة المقبلة .

وسيقام في الاسبوع المقبل احتفال بمناسبة نجاح الفريق وصعوده الى الدرجة الثالثة واتحاده مع فريق مكابي كفر مندا .

كاربوف يفوز ببطولة الشطرنج في لندن

● لندن — احتل اناتولي كاربوف ، بطل العالم في الشطرنج ، جنبا الى جنب مع استاذ الشطرنج أولف اندرسون من السويد المكان الاول في مباريات الشطرنج الدولية التي انتهت في لندن بعد أن حصل كل منهما على ٨،٥ نقطة .

وفاز كاربوف في مباراته الاخيرة ضد لاعب الشطرنج بوريس سباسكي .

واشترك في المباريات التي نظمها اتحاد الشطرنج البريطاني ١٤ استاذا من سبعة بلدان .

ضربة التخدير !

● لم يعرف الطب الحديث التخدير قبل عام ١٨٤٢ حين استعمل الاثير .. مع ان الجراحين من المصريين القدماء ادركوا ان المريض في حاجة الى غيبوبة يفقد معها الاحساس بالآلام المبرحة التي يسببها ما يقومون به من العمليات الجراحية ، فكانوا يتوصلون الى هذه الغيبوبة بأن يضربوا المريض على رأسه حتى يفقد شعوره ويغمى عليه .. ولم يكن بطبيعة الحال يعرف مقدار الضربة المناسبة التي تفقد المريض وعيه ... فثمة ضربات قاسية شديدة اكثر مما يحتاج اليه التخدير ، واخرى تدوخ المريض وتؤلمه وتنهكه ، ثم لا تفي بالغرض المطلوب ، فتعاد عملية الضرب المبرحة مرة اخرى !

واستحدثت من بعد ذلك طريقة اسهل لا تخلو من الخطورة اذ كانوا يضغطون على حبل الوريد في رقبة المريض حتى يفقد الاحساس ويغمى عليه !

تهانينا

❊ الى الرفيق وليد كركبي بمناسبة تخرجه من معهد الهندسة (ارخيتكتورا) وحصوله على الدبلوم بامتياز ، متمنين له عملا ناجحا في خدمة وطنه وشعبه .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي في لينينغراد — الاتحاد السوفييتي

❊ الى الرفيق توفيق قراقرة وزوجته اوديكا بالمولود الجديد يوسف .

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاصدقاء — كلوج ، رومانيا

❊ الى الصديق راجح ابراهيم فهدان وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك .

❊ والى زهوة بشارة عبيد وعريسها عرب ابراهيم خليل بمناسبة الزواج . الف مبروك .

❊ والى الاخوين نعمة وزياد ابو النيل بمناسبة الزواج . الف مبروك .

❊ والى الصديق العزيز وليد فايز حاج بمناسبة المولودة الجديدة وسلامة الزوجة .

❊ والى الصديق جرجورة جميل جرجورة وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

❊ الى زهوة بشارة عبيد والهام فايز طلب بمناسبة الزواج .

حركة النساء الدمقراطيات — عبلين

❊ الى الرفيقة ناديا ابو يونس والصديق محمد ديــاري بمناسبة الخطوبة . « عقبال الفرحة التامة » .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع سخنين

❊ الى الاستاذ محمد رجا حبيب الله بمناسبة الزواج . مبروك وبالرفاء والبنين .

❊ والى صديقنا العزيز محمد احمد ابو على بمناسبة الخطوبة . و « عقبال الفرحة بالزواج » .

❊ والى الصديق خالدية عبد الله حبيب الله بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عين ماهل

❊ الى الرفيق العزيز على عاشور والرفيقة سلمى بمناسبة ولادة الحفيدة الجديدة آنيا .

واحر التهاني الى الرفيق جمال واولا بالمولودة نتمنى للطفلة الجديدة حياة سعيدة في ظل والديها . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — منطقة جنين

رياضي فلسطيني من قبل النكبة :

حضارتنا الرياضية الراهنـة هي امتداد لحضـارة شعبنا الفلسطيني قبل الكارثة !

❊ عرفت فلسطين الرياضة وعممت بشكل يفخر به كل مواطن ❊ كرة القدم حازت على أوسع شعبية تليها الملاكمة وكرة السلة والعاب الساحة والميدان والمصارعة ❊

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلي نص المقابلة التي اجرتها صحيفة « فلسطين الثورة » مؤخرا مع من كان محرر الصفحة الرياضية في جريدة « الدفاع » الفلسطينية قبل نكبة العام ١٩٤٨ ، خير الدين ابو الجبين .

ويتحدث ابو الجبين في هذه المقابلة عن الحركة الرياضية في فلسطين قبل النكبة التي بلغت شاوا عاليا . ويؤكد أن الحضارة الرياضية الفلسطينية الراهنة هي امتداد لحضارة الشعب الفلسطيني من قبل الحرب العالمية الاولى .

● كيف يمكنكم تقييم الحركة الرياضية في فلسطين ؟

— في الحقيقة ان الحركة الرياضية في فلسطين تنقسم في نهضتها الى ثلاث فترات : الاولى ما قبل الحرب العالمية والانتداب البريطاني والثانية فترة ثورة ١٩٣٦ حيث كانت مرحلة جديدة وتعاون وثيق ازدهرت خلالها الحركة الرياضية في فلسطين واصبح لها شان كبير وهام عربيا ودوليا . والفترة الثالثة هي ما بعد العام ١٩٤٤ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وهي فترة الازدهار الرياضي في فلسطين حيث عرفت الرياضة وعممت بشكل يفخر به كل مواطن لا سيما الحركة الكشفية الفلسطينية التي ما زالت اثارها التاريخية معروفة ولها تاريخ عريق في المحافل الدولية .

● من هي الشخصيات الفلسطينية الرياضية التي اهتمت بالرياضة في فلسطين ؟

— الذين اذكرهم ولهم باع طويل في الحقل الكشفي الرياضي في فلسطين منذ الحرب العالمية الاولى أذكر ، الاخ رشاد عرفة وهو موجود في الكويت وكان يعمل أمين صندوق فرقة النجادة بنادي « اسلامي يافا » من عام ١٩٤٤ وحتى ١٩٤٧ ، والاخ يونس نفاع نوق . والاخ عبد الرحمن الهباب موجود في الاردن والاخ ابراهيم سليم نسيبة في الداخل .

● كيف يمكنكم تقييم الاعلام الرياضي في فلسطين وهل تم تشكيل رابطة وجمعية للمحررين الرياضيين في فلسطين ؟

— الاعلام الرياضي في فلسطين كان عبارة عن صفحة رياضية في كل جريدة يومية او مجلة أسبوعية او شهرية شانها في ذلك شان كل صحف ومجلات العالم ان لم تفق صحافتنا الرياضية العديد من مثيلاتها لسبب ازدهار الرياضة في فلسطين . الا انه لم يتم التفكير في تشكيل رابطة او جمعية للمحررين لعدة أسباب اهمها عدم وجود المحرر المتخصص فكان محرر الصفحة الرياضية هو نفسه محرر سياسي او اجتماعي او ثقافي وليس هناك محرر معين للخبر الرياضي وقد اعتبر نفسي المحرر الوحيد المتخصص بالاضافة الى المرحوم عاطف نور الله الذي أصدر مجلة « كشاف الصحراء » ... وعاشت هذه المجلة المتخصصة فترة ازدهار الحركة الكشفية الفلسطينية .

● ما هي اهم الالعاب الرياضية التي كانت تمارس واكثرها شعبية ؟

— رغم ان لكرة القدم شعبية كبيرة الا ان الملاكمة في فلسطين وصلت الى القمة خلال فترة طويلة فاقت شعبيا كل الالعاب الرياضية الاخرى وتاتي كرة السلة بعد ذلك ثم العاب « الساحة والميدان » وهذه الاخيرة كانت رائجة في المدارس حيث تقام لها بطولات ومهرجانات كبيرة . وكانت البطولات في العاب « الساحة والميدان » منظمة بشكل جيد الى درجة تفوق التصور حيث تبدا البطولات في كافة مدارس المناطق والمدن الفلسطينية ومن ثم يحشد لها الى يوم التصفية العامة في مهرجان كبير وضخم . وتاتي المصارعة الحرة بعد هذه الالعاب ، وقد برز في هذه اللعبة ابطال عديدون من فلسطين لا استطيع الان تذكر احد منهم ..!

● هل يمكنكم تذكيرنا ببعض مشاهير الرياضة الفلسطينية الذين عايشوك وأفضل الفرق الرياضية ؟

— بالطبع لان هناك أسماء لا يمكن ان تمحى من ذاكرة اي فلسطيني قريبا كان او بعيدا عن الساحة الرياضية امثال جبرا الزرقا الذي اقترن اسمه بمشاهير لعبة كرة القدم في العالم وبقي في ذاكرة فلسطين والدول العربية لعشر سنوات بعد الاحتلال ١٩٤٨ حيث ظل يمارس هذه اللعبة مع بعض الفرق العربية وكان يلعب لنادي شباب العرب . عبد القادر ابو السعود من فريق « اسلامي يافا » وهو من القدس في العام ١٩٣٠ وقد لقب «ابو الرجل الذهب» . مصطفى الدعدع « سنتر هاف » اسلامي يافا . جورج مارديني في فريق اسلامي حيفا . جورج رزق في ارثوذكسي القدس . عبد الغني الهباب ومايك حنظلق ارثوذكس القدس . صلاح الحاج من اسلامي يافا . ميشيل الطويل من شباب العرب . اسماعيل النجار من يافا وان هذه الاسماء تعتبر منتخب فلسطين في ذلك الوقت وكان بشكل كلما قدم فريق اجنبي الى فلسطيني وكان النصر دائما حليف المنتخب الفلسطيني ولا اذكر انه خسر مرة امام فريق عربي او اجنبي .

أما الفريقان المتنافسان على بطولة فلسطين فهما دائما شباب العرب واسلامي يافا وارثوذكس القدس واسلامي حيفا ، الا ان الاخيرين لم يكونا بمستوى الفريقين الاولين .

في لعبة الملاكمة كان اديب الدسوقي الذي ما زال يعيش حاليا في الكويت البطل الذي لم يخلق له مثيل على المستويين العربي والدولي في ذلك الوقت وهو يماثل معاصرنا البطل محمد كلاي في قوة بطشه واحتماله . ولا ولا أريد أن أنسى البطلين وكيم نولي الذي سبق مرحلة الدسوقي بقليل وكان بطل فلسطين في زمنه بدون منازع حتى جاء سنحاريب صليبا الذي تقاسم بطولة فلسطين مع الدسوقي الذي انتزعها منه في الفترة الاخيرة . في كرة السلة كان بطل كرة السلة فريق يافا ومنافسه فريق السالزيان وهناك أسماء استطيع تذكرها امثال فهد فتاح ويونس قديس وعبد الرحمن الهباب من المهتمين بلعبة كرة السلة وأبطالها في فلسطين .

● كيف يمكن للاخ خير الدين ابو الجبين ان يقارن بين الرياضة في فلسطين قبل النكبة والرياضة اليوم في حياة التشتت الجغرافي للشعب الفلسطيني في الوطن العربي والعالم ؟

— الرياضة في فلسطين قبل النكبة كانت مزدهرة الى حد يفاخر بها كل فلسطيني والان اننا نمتاز في حركة النضال التي تبنت الرياضة واعتبر الرياضة وسيلة تجمع لشبابنا في الاندية والمراكز ، حياة لا بد منها لخلق الاجيال التي ستسجل بكل اعتزاز حضارة شعبنا الفلسطيني رغم ما يعانيه من هذا التشتت الجغرافي الذي ذكرت .. !

● هل تذكر ان اتحادا رياضيا فلسطينيا سجل رسميا على المستوى الدولي ؟

— سنة ١٩٢٧ سجل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في « الفيفا » لكن اليهود كانوا مسيطرين على تلك الاتحادات بدعم من حكومة الانتداب البريطاني مزورين بذلك كل الحقائق والوقائع بعد النكبة حيث ظل هذا التسجيل باسمهم منتزعين منا الشرعية والحقوق .. كما انني اذكر اننا اشتركنا في أولمباد الشطرنج .. مما يعني اننا كنا مسجلين كذلك في هذا الاتحاد وعلى المستوى الدولي ولولا ذلك لما حق لنا المشاركة .. وهناك عدة لقاءات دولية في عدة العاب اشتركت فيها فلسطين سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي الا ان الوثائق تنقصنا لابراز هذه الحقائق لاننا وكما تعلم خرجنا من فلسطين بلا شيء . ولكننا لم نتوقف عن هذا ، الا اننا استمررنا في العمل والنشاط الرياضي في غزة والضفة بعد عام ١٩٤٨ واستطاع الاخ الرشماوي من تسجيل الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة وبعض الاخوة سجلوا اتحاد الطاولة وما يزال هذان الاتحادان مسجلين دوليا على ما اعتقد .. !

وختم الرياضي الكبير الاستاذ خير الدين ابو الجبين حديثه قائلا : ان حضارتكم الرياضية اليوم هي امتداد لحضارة شعبكم وشبابكم الرياضي في فلسطين قبل ١٩٤٨ ومنذ الحرب العالمية الاولى حيث شهدت الحركة الرياضية في فلسطين ازدهارا كبيرا ، لو انكم اليوم تمنحون هؤلاء الكبار لفتة متواضعة أعتقد بأنهم يستحقونها من قادة الحركة الرياضية اليوم .



● مشهد من مباريات اختطاف الحملان على ظهور الخيل — اللعبة الرياضية الشعبية في قرغيزيا السوفييتية ●

(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — هـ. كفار سابا	٣٩
٢ — م. نتانيا	٣٧
٣ — بني يهودا	٣٣
٤ — هـ. تل أبيب	٣٠
٥ — هـ. بئر السبع	٣٠
٦ — م. تل ابيب	٢٩
٧ — ب. القدس	٢٨
٨ — هـ. يهود	٢٨
٩ — م. بيتح تكفا	٢٧
١٠— هـ. القدس	٢٧
١١— م. حيفا	٢٧
١٢— م. يافا	٢٧
١٣— شمشون تل ابيب	٢٦
١٤— هـ. ريشون لتسيون	٢٤
١٥— ب. تل ابيب	٢٣
١٦— هـ. بيتح تكفا	١٣

الدرجة القطرية

١ — هـ. اللد	٤٠
٢ — هـ. رمات غان	٣٦
٣ — م. يفنه	٣٦
٤ — هكواح رمات غان	٣٤
٥ — م. رمات عميدار	٣٠
٦ — هـ. حيفا	٢٨
٧ — هـ. كريات شمونه	٢٨
٨ — هـ. عكا	٢٨
٩ — ب. الرملة	٢٧
١٠— هـ. نتسيرت عليت	٢٧
١١— هـ. بيسان	٢٦
١٢— هـ. بيت شيمش	٢٦
١٣— م. كريات غات	٢٤
١٤— هـ. تل حنان	٢٤
١٥— ب. نتانيا	٢٤
١٦— هـ. طبريا	١٠

الثروة الخالدة !

« ان جاز لي ان ابيع عضوا في جسمي جاز لي ان ابيع افكاري ! » بهذه الكلمات البسيطة اجاب «بيتهوفن» على المتسائلين كيف يبيع لحنا لفرقة من الفرق ، ثم يبيع نفس اللحن الى فرقة اخرى ...

وهذا صحيح .. فالملكية الفنية تختلف اختلافا كليا عن الملكية العقارية، فصاحب العقار يستطيع ان يبيعه لشخص يصبح صاحب الحق فيه منذ اللحظة التي يوقع فيها المالك عقد البيع بعد قبض الثمن .. اما الملكية الفنية ، كالشعر والادب والقصص والموسيقى والرسم فهي من حق صاحبها ، لا تتخلى عنه ولا يتخلى عنها مهما تكن الظروف ، وتظل تحمل اسمه على مر الزمان ..

وصاحب البناء او الارض اذا مات ، انتهى واصبح نسيا منسيا .. اما صاحب الانتاج الفني ، فانه يموت ولكن اسمه يظل حيا يضيء له ظلمات القبر ... فثروة الشخص المادية تهجره بموته ، بينما انتاجه الفني يؤنسه في وحشة حفرته ويجعل اسمه يتردد في كل قلب وتتناقله الالسن جيلا بعد جيل ..

لقد صدق « لاندور » حينما قال : ان مخطوطات المفكرين ورجال الفن هي الثروات الطائلة الوحيدة التي لا تستطيع ذرياتهم ان تبددها في اسراف بعد وفاتهم !

بأذنيك .. لا بعينيك !

لعل من اعقد الاسئلة التي يعجز الرجال في الاجابة عنها ، هذا السؤال :

ايهما افضل .. التبكير بالزواج ام التاخير فيه ؟

ولعل احدا من الفلاسفة او الحكماء لم يستطع ان يعطي اجابة حاسمة كشيشرون حين ينصح الرجال بقوله :

يحسن بالرجال ان يؤخروا زواجهم قدر استطاعتهم وذلك لسببين :

اولا — انهم اذا ابتلوا بامراة رديئة لا يمكثون معها الا مدة قصيرة ...

وثانيا — اذا عثروا على امراة صالحة ، يغتبطون مدة، ثم يرحلون عن هذه الدنيا قبل ان تخيب ثقتهم فيها !

ومن امثال اليابانيين في هذا الصدد :

اشتر من بيت الغني جوادا .. ومن بيت الفقير زوجة ..

واما المثل الايطالي كنصيحة للراغبين في الزواج فيقول:

تزوج باذنيك .. ولا تتزوج بعينيك !

سياسة القرصنة — بقية

ليس الخطر من عدم تنفيذ الاتفاقية وانما الخوف من شعوبهم التي تكافح ضد الانظمة الفاشية والدكتاتورية والمخططات الامبريالية . وخوفا من هذا الناقوس اتخذ وزراء الخارجية قرارات وسطية ترضي حكام واشنطن من ناحية ، وتستطيع بواسطتها التمويه على شعوبها . فقد قررت عمليا الاعتراف بالسيادة الارجنتينية على الجزر ومطالبة بريطانيا بعدم شن الحرب وحل الازمة بالطرق الدبلوماسية (اقرأ — الامريكية — أ. س.) . ولكنها لم تلتزم بقراراتها باتخاذ اية اجراءات عملية لمواجهة التدخل البريطاني .

اما الطغمة العسكرية الحاكمة في الارجنتين برئاسة الجنرال «ليوبولدو جليتاري» فانها من ناحية تعتمد في حكمها على المعونة الامبريالية العسكرية والاقتصادية ، وخاصة من الولايات المتحدة والمانيا الغربية و .... اسرائيل — (تزودها بالسلاح) — ، ومن ناحية اخرى تعتمد على سياسة القمع والارهاب داخليا وتواجه معارضة جماهيرية متصاعدة ، خاصة في ظرف تعمق حدة الازمة الاقتصادية — الاجتماعية خلال السنوات الاخيرة منذ الحكم العسكري ، وغياب الحياة الدمقراطية الدستورية . ففي عام ١٩٨١ بلغت نسبة التضخم المالي ١٣٠٪ ، وبلغت نسبة العاطلين عن العمل ٢٠٪ ، هذا بالاضافة الى حظر نشاط الاحزاب السياسية وخاصة الحزب الشيوعي والحزب البيروني وتكبيل نشاطات النقابات العمالية . وفي آذار الماضي شهدت الارجنتين موجة عارمة من الاضرابات والمظاهرات قمعتها السلطة بالقوة وزجت باكثر من ...١ في المعتقلات .... . ولهذا منذ تفجر الازمة تحاول الطغمة العسكرية امتصاص النقمة الشعبية ، ولكن دون اتخاذ اي اجراء جذري في مواجهة الامبريالية الامريكية او في العودة الى الحياة الدمقراطية . وموقفها المتخاذل من الامبريالية الامريكية في جولات المكوك الدبلوماسية قوبلت باضخم التظاهرات واضرابات نقابات العمل الاساسية ، مما اضطر الحكومة العسكرية الى ابلاغ هيج بعدم الحضور الى الارجنتين وانما اجراء المفاوضات في واشنطن — (الاذاعات ٤/٢٧) — . وهذا الامر يؤكد ان الدفاع الصادق عن الحقوق الوطنية يتطلب اولا وقبل كل شيء اطلاق الحريات الدمقراطية وتجنيد الطاقات الجماهيرية الشعبية في المعركة ومعاداة الامبريالية . وتحاول الطغمة العسكرية التوصل الى حل وسط على طريق السراب الامريكي ، وبشكل تحقق فيه ولو ضمنيا السيادة على الجزر مقابل تقديم الخدمة للامبريالية الامريكية .

ولطمس ظاهر وجوهر هذه التناقضات والازمة متعددة الجوانب تحاول الامبريالية الامريكية والبريطانية الركوب على بغلة معاداة الاتحاد السوفييتي ، والتلويح « بالبعبع » السوفييتي ، وامكانيات تدخله الى جانب الارجنتين وتزويده لها بالمعلومات عن تحركات الاسطول البريطاني — (الاذاعات ٤/٢٨) — بواسطة اقماره الاصطناعية ! انه لمن الواضح جدا ان الاتحاد السوفييتي ينطلق في سياسته الخارجية من المبدأ الثابت وهو حق الشعوب في تقرير مصيرها وانهاء جميع اشكال السيطرة الامبريالية والكولونيالية . ومن هذا المنطلق فان الاتحاد السوفييتي يقف بشدة ضد جميع محاولات الامبريالية واساليبها لتركيع اي شعب من الشعوب او فرض الاستسلام عليه بقوة السلاح او القرصنة السياسية بواسطة الحصار الاقتصادي . ولهذا ادان ويدين السياسة البريطانية والامريكية في الازمة حول جزر فوكلاند.

انتصار جبهة الناصرة — بقية

وشعب الناصرة كله نزيه وطيب ، راى ويرى باستمرار عمليات مد خطوط المياه والمجاري الجديدة كليا ، في بعض الاحياء ، واستبدال خطوط المياه القديمة بخطوط جديدة ذات قابلية اكبر . وهذا التحسين في خطوط المياه ساعد على تقليص « خسس » المياه من ٣٨٪ سنة ٧٥/٧٤ الى ٢٠٪ سنة ٨١/٨٠ . ويجرى حاليا تغيير خط المياه في المنطقة الصناعية مثلا (الكراجات) وهذا المشروع وحده سيكلف ١٠٥ مليون شاقل .. كما يسعدني ان اقول ان الخزان رقم ٣ الذي كان سقفه احد المطالب الهامة للسكان يجري سقفه الان . كما قمنا بمشروع صحي هام اخر وهو تركيب اجهزة تطهير المياه على احدث الاسس العلمية العصرية مما يضمن نظافة المياه . كذلك استبدلنا خلال السنوات الماضية من ٧٥ الى الان مئات عدادات المياه وسوف نستبدل كل عداد تالف وقديم حتى نضمن الدقة في عد المياه لصالح البلدية والمواطن معا . كذلك جرت تحسينات في مضمار الصحة ، مع ان الاليات قليلة جدا بالمقارنة مع كبر المدينة . وقد تم مؤخرا شراء بعض الاليات (سيارة كبيرة لجمع النفايات وغيرها) ومعركتنا مستمرة للحصول على اليات خصوصا لقسم الصحة وقسم الهندسة .

وكان يبدو لي ان القائمة طويلة فعلا .. وان الاخ رامز جرايسي لا يتعب وهو يعد هذه الانجازات التي تحققت بشق النفس ، ومن خلال المعارك القاسية ، التي كان أهمها الاضراب العام في اخر السنة الماضية ، اي ان معركة المساواة والكرامة دفاعا عن حق الناصرة في ميزانيات متساوية وميزانيات تطوير وقروض وهبات ، تتشابك مع المعركة اليومية لجعل الحياة في الناصرة اسعد واطيب ، لجعل المدينة متطورة تعايش العصر .. فقاطعته قائلا :

■ السؤال الاخر ماذا قدمت مخيمات العمل التطوعية للناصرة ؟

— يجب ان يكون واضحا ان مخيمات العمل التطوعية السنوية هي جزء من ظاهرة العمل التطوعي التي انبثقت في الناصرة بعد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية تعبيرا عن شعور المواطنين ان المدينة مدينتهم وان البلدية بلديتهم وان عليهم ان يشاركوا في عملية التطور . المخيمات صنعت لهذه المدينة انجازات هامة ، عبدنا الشوارع واقمنا الاسوار الواقية ومددنا انابيب المياه الجديدة واستبدلنا قديمة بجديدة ، اجرينا اصلاحات عامة في المدارس ، وغير هذا من الانجازات المادية الملموسة . ولكن الى جانب هذا ، ومعه ، صهر العمل التطوعي هوية معطاءة سخية وخلق قيما اجتماعية جديدة حيث الفرد لا يطلب من المجتمع فقط بل يعطي بسخاء للصالح العام . كما ان المخيمات جمعت شبابنا العرب من كل البلاد — هنا ومن المناطق المحتلة ومن الوسط اليهودي ، مما عمق طرح قضايانا العادلة امام الراي العام ..

تقرر ان يكون المخيم في ايام الاربعاء حتى الاحد ١٨ — ٨٢/٨/٢٢ وبدأت اللجنة التحضيرية اعمالها ، تخطيطا للمخيم ..

« مبام » — بقية

الجولان السورية . وثانيها انه يعارض « قانون الجولان » — كما يظهر في المنشور — ويرتبط باقوى الاواصر بعجلة السياسة المراخية التي ترى « الجولان جزء لا يتجزا من اسرائيل وثالثها ورابعها وخامسها ..

لكن من الواضح ان اهالي الجولان وجماهيرنا العربية هنا لا يأخذها سراب هذه المواقف . بقي أن يعرف مبام هذه الحقيقة فيلزم حده ويغير نهجه .

الافـلاس الأعمى يـورط شرطـة بـورغ فى حملـة ارهـاب انتقامية ضد شبيبة «يوم الارض»

*** شرطة بورغ تتفنن فى تعذيب تلميذ الصف التاسع ناصيف نعامنه (١٥ عاما) * الجبهة تطالب الكنيست بايقاف هذه الحملة الانتقامية ***

● حيفا – لمراسلنا فى المنطق – « ربطونى بالكرسي وضربونى فلقة . ثم وثبتوا قدماى على كرسى اخر . وضربونى على جميع انحاء جسمي . جردونى من ملابسى . وضربونى بما فيه اعضائى التناسلية . وسكبوا الماء البارد علي . وجرونى على ارض الغرفة . ثم استخدموا الضربات الكهربائية والغاز . هذا فضلا عن الشتائم البذيئة والضرب العادى » –

بهذه الكلمات سرد الفتى ناصيف فضل نعامنه من عرابة البالغ من العمر ١٥ عاما (طالب فى الصف التاسع الابتدائى) لمراسل «الاتحاد» قصة تعذيبه فى مركز شرطة سخنين خلال خمسة ايام اعتقاله . وكانت الشرطة اعتقلته بحجة رجم سيارة تابعة لاحدى المستوطنات القائمة فى المنطقة ، وذلك على الرغم من ان ناصيف اكد خلال التحقيق انه فى وقت رجم السيارة كان يعمل فى الحقل ، الامر الذى يثبت ان العملية هى محض انتقام . خصوصا وان شرطة التعذيب الارهابى هذه كانت قد استدعت والد ناصيف ، الرفيق فضل نعامنه ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ونائب رئيس مجلس عرابة ، الى التحقيق . كذلك اعتقلت والدته شقيقه نعامنه وتم تقديمها الى المحاكمة . كما اعتقلت شقيقه رئيف البالغ من العمر ١٢ عاما . هذا بالاضافة الى استدعاء ما يزيد عن ستين شخصا ، شبانا ونساء ، من عرابة وحدها فى اعقاب احداث « يوم الارض » . اخلى سبيل بعضهم بكفالة او مدد اعتقالهم او قدموا الى المحاكمات السريعة وغرموا بدفع مبالغ طائلة مثل الاخوين انور وناصر صالح بدارنه اللذين اتهما بتدنيس مقام حنان بن دوسا (٦٥٠٠ شاقل لكل منهما) وتيسير حمد شلش (٢٥٠٠ شاقل بالاضافة الى السجن الفعلى لمدة ٤٥ يوما) وسالم مصطفى شلش (١٥٠٠ شاقل والسجن لمدة شهر) .

وجاءنا من مراسلنا فى شفاعمرو ان الشرطة اعتقلت التوأمين محمد ومحمود حاتم مشيعل (١٧ عاما) بتهمة تمزيق علم الدولة وقامت بتعذيبهما بوحشية فى محاولة لابتزاز اعتراف منهما (!) وقد اطلقت سراحهما بعد خمسة ايام دون ان تنجح فى ذلك .

وفى يوم امس الاول الاحد اعتقل ستة شبان من مجد الكروم ، ايضا بتهمة تمزيق علم الدولة (؟!!) هم سهيل كيوان ومحيى الدين خلايلة وخير شكرى بشوتى وجمال يوسف خضر واحمد قاسم كيوان وعلى نعيم مناع .

وفى باقة الغربية اعتقل الرفيق ابراهيم عبد الرازق بيادسة ، يوم الخميس الماضي ، بتهمة رفع العلم الفلسطيني فوق بنك لئومي وتم توقيفه لمدة ٩ ايام . وكان الرفيق نفسه قد اعتقل لعشرة ايام اثر

● ناصيف فضل نعامنه ●

اضراب « يوم الارض » وبالتهمة نفسها .

وفى كفر كنا اقارت قوات الشرطة وحرس الحدود على العديد من البيوت .. وقامت بتفتيشات ارهابية عن عشرات الشبان واقامت الحواجز على الطرق المؤدية للقرية لمدة يومين وانزلت العديد من السيارات عن الشارع واعتقلت الاستاذ خالد سالم صقر والشاب فايز احمد عباس .. كل ذلك فى اطار « البحث » عمن قام بانزال العلم الاسرائيلى عن مركز الشرطة فى القرية ورفع العلم الفلسطيني مكانه . وقد اكد المعتقلان والعديد من الشبان الذين تعرضوا للتفتيش انهم كانوا خارج القرية فى ليلة الاربعاء الماضي (عيد الاستقلال !!) حين جرت العملية .

ويفيد مراسلنا فى البعنة انه لم اطلاق سراح المعتقلين بكفالة .

ويلاحظ مراسلونا ان سلطات البوليس لا تزال عالقة فى مستنقع الحقد على جماهيرنا بسبب نجاح « يوم الارض » . وهي لا تتورع عن استخدام اية وسيلة انتقامية ضد الشبيبة العربية وارهابها .. وفى الوقت نفسه تتقاعس ، وليس صدفة ، عن القيام بواجبها فى ضبط المجرمين الذين حرقوا نادي الحزب فى الطيبة وغيرهم من المجرمين الذين يتجولون بلا حسيب او رقيب فى البلاد . وقد اثارت تصرفات الشرطة المذكورة هذه نقمة واسعة بين اوساط الجماهير العربية والقوى الدمقراطية . وعلمنا ان الاوساط الشعبية المختلفة تفكر فى اتخاذ اجراءات كفاحية للرد على هذه الممارسات الارهابية .

هذا وقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة طلبا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست تدعوها فيه الى بحث هذه الممارسات واتخاذ قرار يمنع الشرطة من الاستمرار فيها .

مسيرة شعبية – طلابية فى الناصرة لتعميق الوحدة والتمسك بالوطن

*** توفيق زياد : سنعمل على اعادة تفجر المياه فى عين العذراء ***

● **الناصرة – لمندوب «الاتحاد» – شهدت مدينة الناصرة ، امس الاول الاحد ، احدى اروع واضخم مظاهرات التآخي والوحدة الوطنية فى السنوات الاخيرة .**

ففي اطار «اسبوع تراث الناصرة»، الذي نظمته المدرسة الانكليكية فى المدينة ، انطلقت مسيرة طلابية – كشفية – شعبية من ساحة المدرسة وامتدت على طول نصف كيلو متر وشقت شوارع المدينة الرئيسية حتى وصلت الى عين العذراء . وقد تبوأ قيادة المسيرة كل من سيادة المطران مكسيموس سلوم راعي ابرشية الروم الكاثوليك والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ولفيف من رجال الدين والشخصيات . وشارك فيها طلاب ومعلمو وادارة المدرسة الانكليكية وجمهور غفير من اولياء امور الطلاب واهالي الناصرة ومعهم فرق الكشافة من جميع الطوائف والاطارات وممثلو عدد من نوادي المدينة . وعلى طول الطريق اطلق المتظاهرون هتافات الاخوة والوحدة الوطنية بين اهالي المدينة من كل الطوائف وانشدوا الاناشيد الشعبية والنصراوية والوطنية واقاموا الدبكات الجليلية العريقة . وحين وصل الموكب الى عين العذراء شربت الجموع من مائها (المخنوقة فى باطن الارض بسبب مشروع « التطوير » الذي نفذته وزارة السياحة واحدى ادارات البلدية السلطوية السابقة قبل عدة سنوات) .

وكان اسبوع تراث الناصرة قد افتتح فى ساحة المدرسة بمهرجان احتفالي كبير تضمن عدة فقرات فنية من تراث الناصرة وتاريخها النضالي العاقل . وتراس المهرجان الاستاذ يوسف نخلة . وتكلم فيه مدير المدرسة ، الاب اميل شوفاني ، فاكد ان الهدف من اقامة هذا الاسبوع هو لفت انتباه الطلاب واولياء امورهم الى ما لهذا الشعب العربي من تراث وتقاليد . وقال : بالتوعية العلمية والضميرية نريد ان نشدد فى هذا الاسبوع على قيمة الناصرة التاريخية والدينية والحضارية والقيادية فى مسيرتنا الوطنية . وتكلم رئيس مجلس الطلاب فاعطى صورة عن وحدة طلاب المدرسة ومعلميها وادارتها ووجه نداء الى مجالس الطلاب فى المدارس الاخرى لاحياء تراث الاباء والاجداد . وتكلم المطران مكسيموس سلوم عن مكانة الناصرة الدينية والتاريخية واشاد بنشاط المدرسة الجديد الذي جاء « لكي يعطي المدينة مكانتها ويعمق الحب بين الناس » .

وتكلم النائب توفيق زياد عن هذا الاسبوع فقال انه « مساهمة كبيرة فى التثقيف على الروح الانسانية والوحدة الوطنية ضد الظلم والظالمين والتمسك بالوطن » . وقال : اننا فى ادارة البلدية معنيون وسنعمل على اعادة الشكل القديم لعين العذراء واعادة تفجر مياهها .

هذا وتستمر نشاطات اسبوع التراث حتى يوم الجمعة القادم .



● « .. هذا وطننا واحنا هون » – هكذا هتف اشبالنا فى مظاهرة اول ايار فى ام الفحم وهم يحملون رايات السلام العادل والغصان الزيتون ، رمز التشبث بالوطن ، وشعار الطبقة العاملة الكفاحي – المطرقة والمنجل ●

سخط عارم على جريمة حرق نادى الحزب الشيوعى فى الطيبة

« لن تحرقوا روح الكفاح المتوقدة فى نفوس الجماهير »

● **الطيبة – لمراسلنا – يعم السخط والغضب العارمان قرية الطيبة الصامدة وكل قرانا على جريمة حرق نادى الحزب الشيوعى فى الطيبة وعلى التهاون الذي تبديه الشرطة فى الموضوع .**

وقد عبرت الجماهير عن غضبتها فى المهرجان الشعبى الذى اقيم يوم الجمعة الماضى فى القرية احتفالا باول ايار . وتحول المهرجان الى مظاهرة شجب واستنكار للجريمة ، مع التأكيد على ان المجرمين وكل من لف لفهم وازرهم وسعد لجريمتهم لن يحرقوا روح الكفاح المتوقدة بين جماهيرنا .

وكان المجرمون قد قاموا بفعلتهم فى منتصف ليلة الخميس – الجمعة الماضية . ولولا يقظة الجيران وهروعهم مع عدد من الرفاق لاخماد النار لكان من الممكن ان تحل الكارثة بكل البناية والابنية المجاورة . وقد جاء رجلا شرطة الى المكان لكنهما لم يكلفا نفسيهما عناء النزول من السيارة. وكان مركزا الشرطة فى الطيبة والطيرة مغلقين (!) . مما اضطر الرفاق فى الطيبة الى التوجه الى كفار سابا . وهناك قدموا الشكوى.

وفقط بعد تدخل النائب توفيق طوبي بدا على الشرطة الاهتمام .

وفى بيان اصدره فرع الحزب فى الطيبة اكد ان جريمة الحرق هى حلقة فى التآمر على مكانة حزبنا القيادية وعلى وحدة اهالي الطيبة الكفاحية وعلى وحدة جماهير شعبنا من اجل السلام والمساواة والحياة الافضل . وتابع البيان ان هذه ليست اول مرة تنفذ فيها مثل هذه الاعتداءات الخسيسة ضد حزبنا (تل ابيب وام الفحم وغيرهما ..) واكد ان هذه الاعتداءات تجرى فى ظل تقاعس الشرطة فى كل مرة عن ايجاد المجرمين وفى ظل مناخ سياسى عام مليء بالعرائق والعداء لجماهير العمال والثقافة الانسانية والتحضير للحرب وقتل العزل والاعتداء على المقدسات ومصادرة الاراضي وهدم المساكن واغتيال رؤساء بلديات الضفة واطلاق الرصاص على بيوت رؤساء السلطات المحلية المناهضة للسياسة الحكومية (الناصرة والطيبة وغيرهما ..) وتصريحات غور اريه العنصرية وسياسة الاحتلال والتوسع علنة .

حريق يودى بحياة مواطنتين فى أم الفحم

● ام الفحم – لمراسلنا – شب حريق ، فى ساعات احدى ليالي الاسبوع المنصرم ، فى منزل الشاب غانم عادل اسعد محاجنة الامر الذي ادى الى وفاة شقيقته ليلى (١٦ عاما) وجدته حسنة (٧٠ عاما) اختناقا من الدخان .

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعى والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية فى ام الفحم ، الذين هزهم هذا الحادث المؤسف من الاعماق ، بتعازيهم الحارة الى الاخوة عبد الهادي ورتيب وماجد اسعد محاجنة وشقيقاتهم وابنائهم وعموم ال بدير محاجنة فى ام الفحم والخارج راجين للفقيدتين الرحمة ولاهلهما الصبر وحسن العزاء .

لجنة الطلاب العرب تنظم غدا الاربعاء مظاهرة فى جامعة حيفا ضد الاحتلال وجرائمه

*** ملصقات فاشية مشبوهة فى الحرم الجامعى ! ***

● **حيفا – لمراسلنا – بدعوة من لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا تجري غدا ، الاربعاء ، مظاهرة طلابية احتجاجية ضد جرائم الاحتلال فى المناطق المحتلة .**

وفى هذه الاثناء عادت العصابات الفاشية لترفع راسها فى الحرم الجامعي ، فقد ظهرت يوم الخميس الماضي (٢٩–٤) ملصقات باللغة الانكليزية على لوحات الاعلانات ترمز الى « عداء منظمة التحرير الفلسطينية للسلام » والى «اغتيالها له » ! وتحوي الملصقات مقاطع من الميثاق الوطني الفلسطيني وصورا تحريضية ضد الشعب الفلسطيني تظهره على شكل قاتل للاطفال والنساء !

ويفيد مراسلنا ان مثل هذه الملصقات تظهر لاول مرة خلال السنة الدراسية الحالية ، وذلك بعد ان انهت العناصر الطلابية الفاشية مسرحية « يميت » وعادت الى الجامعات .

وارسلت لجنة الطلاب العرب فى حيفا رسالة احتجاجية الى عميد الطلبة استنكرت فيها وجود مثل هذه الملصقات فى المتونة فى الحرم الجامعي وقالت محذرة انها ترى فيها مقدمة لحملة فاشية ضد الطلاب العرب فى الجامعة .

ومن ناحية اخرى اصدرت لجنة الطلاب العرب فى حيفا بيانا الى الطلاب والمحاضرين نددت فيه بجرائم الاحتلال وحثتهم على تصعيد النضال ضد سياسة حكومة بيغن – شارون الارهابية . وجاء فى البيان ان اى تراجع عن هذا النضال يعني المشاركة فى تحمل المسؤولية عن جرائم الاحتلال وتعميق الكراهية بين الشعبين .

ودعا البيان جماهير الطلاب والمحاضرين الى المشاركة فى مظاهرة الغد من اجل وضع حد للاحتلال وممارساته القمعية ومن اجل السلام.

في مهرجانات ومظاهرات – بقيـة

حقوق الانسان والمواطن ، الكاتب مردخاى ابى شاؤول ، واعضاء الجبهة فى اللجنة التنفيذية للهستدروت، يهوشع ابرغا ، ونعيم جلعادى وتمار غوجانسكى وغيرهم من قادة الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية وتكلم فى المتظاهرين كل من ماير فلنر ود. اميل توما وتمار غوجانسكى ونعيم جلعادى والشيخ جمال معدى وموشيه زيسر وبالى عميت .

● مهرجان الناصرة – وعقد فى ساحة بيت الصداقة فى المدينة باشتراك ما يزيد عن خمسة الاف شخص من الناصرة وقضاها . وقد افتتحه الرفيق توفيق كناعنه وتكلم فيه كل من النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، والقس شحاده شحاده ، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، والرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ، والاستاذ جوني جهشان ، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية . والقى كل من الشاعرين نزيه حسون وهايل عساقله قصيدة .

● مهرجان عكا – عقدت منطقة عكا مهرجانها المركزي فى البعنة ودير الاسد باشتراك الوفود الجماهيرية من قرى الجليل الاعلى والغربي والشاغور وافتتحه الرفيق حنا ابراهيم وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ، والرفيق ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي ، والسيد على صنع الله ، رئيس مجلس دير الاسد ، والرفيقة نبيهة مرقس ، من رئاسة حركة النساء الدمقراطيات ، والرفيق محمد نفاع ، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، والعامل يوسف سلمان من البقيعة وممثل الجولان المحتل . كما القى الشعراء سميح القاسم ونايف سليم ومفيد قويقس طالات من قصائدهم .

● مظاهرة ام الفحم – اقيمت المظاهرة بعد ظهر الجمعة الماضي . انطلقت من ساحة حي الميدان وحتى ساحة مدرسة الزهراء . وهنالك اقيم مهرجان تكلم فيه النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام لحزبنا ، والرفيق محمود حسين البارية (ابو العفو) نائب رئيس المجلس المحلي ، والسيد محمد حسن من قيادة الجبهة والرفيقة امينة محاميد ، من رئاسة حركة الصداقة، والشاب ابراهيم فتحي ، من فريق هبوعيل ام الفحم لكرة القدم ، والرفيق عبد اللطيف مصري من الشبيبة وعصام محمد من الاشبال . وكان افتتح المهرجان واداره الرفيق عدنان عبد الهادي عضو لجنة العمال.

واقيمت اجتماعات ومهرجانات واحتفالات مختلفة فى معظم القرى والمدن العربية واليهودية فى البلاد . واقامت بلدية الناصرة الدمقراطية احتفالا كبيرا لمستخدميها قدمت خلاله هدايا لمينة لهم . كما اقام مجلسا عمال الناصرة وشفاعمرو احتفالين باول ايار .

هذا وسننشر فى العدد القادم التقارير المفصلة عن احتفالات اول ايار المركزية .

في افتتاح – بقيـة

المحتلة ● فرض الاقامة الاجبارية على الصحفي الرفيق سلمان ناطور ● تهديدات رئيس الحكومة بغزو لبنان ● استعمال السلاح ضد متظاهرين فى المناطق المحتلة ● اقامة مستوطنات كولونيالية جديدة فى المناطق العربية المحتلة ● الاعتقالات البوليسية الانتقامية ضد مضربي « يوم الارض » ● اغلاق مصنع « سيفارو » فى كرمئيل ● قرار الحكومة بخصوص تعطيل عمل شركة « العال » فى ايام السبت والاعياد .

وينتظر ان يكون النائب فلنر قد القى كلمته مساء امس وعلمنا انه سيدعو حكام اسرائيل وقادة المراخ الى التخلي عن طريقهم السياسي الكارثي وانتهاج طريق السلام العادل الذي يضمن امن وسلامة جميع شعوب المنطقة بما فيها الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني .

وفى سياق جلسة الافتتاح أعلن بيغن ان الرئيس الامريكي ريغن قدم لحكومته ، فى الرسالة التي وجهها اليه مؤخرا ، التزامات جديدة على صعيد دعم سياستها الخارجية والامنية . وهنا قاطعه النائب توفيق طوبي صارخا : بناء على ذلك ، اذن ، تصعد قوات الاحتلال ممارسات القتل والقمع الوحشية ضد المواطنين العزل فى المناطق الفلسطينية المحتلة .

اضـراب مستخدمى مجلس البعنة المحلى

● البعنة – لمراسلنا – اعلن موظفو مجلس البعنة المحلي اضرابا مفتوحا عن العمل ، ابتداء من يوم أمس الاثنين ، وذلك احتجاجا على عدم قبض مرتباتهم عن شهر آذار .

ويرجع السبب فى عدم القبض الى سياسة تاخير المستحقات الحكومية للسلطات المحلية العربية وخصوصا من وزارتى المعارف والداخلية . وقد أكد الرفيق حنا ابراهيم ، رئيس مجلس البعنة لمراسلنا ، ان مبلغ الديون المستحقة للمجلس على الوزارتين المذكورتين يضاهي ٥ ملايين ليرة وهو مبلغ كاف لدفع مرتبات ٣ اشهر . ولكن على الرغم من المطالبة المتكررة للمجلس وتوجه رئيس المجلس بالشكوى الى وزير المعارف ووعد الوزارة بحل المشكلة فلا تزال الوزارتان تماطلان فى الدفع .

ويذكر ان مجلس البعنة كان قد قدم مشروع ميزانيته للسنة المالية الحالية منذ اكثر من شهر ونصف الشهر . ولكن مشروع الميزانية هذا لم يبحث بعد فى مكتب حاكم اللواء . الامر الذى تتخذه الوزارة ذريعة لدفع المدفوعات الشهرية حسب ميزانية السنة الماضية (اى بنصف القيمة) .

أول أيـار – بقيـة

الثورة والعمل وابطال الحرب الماضية ورجال الفضاء .

ورفع شغيلة موسكو اللافتات المعلنة عن منجزاتهم الاقتصادية والمعربة عن تأييد الشغيلة السياسة الداخلية والخارجية التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفييتي .

وفى حفل الاستقبال الذى اقيم على شرف الوفود الاجنبية اشار ستيبان شلاييف ، رئيس النقابات السوفييتية ، الى ضرورة توحيد جهود شعوب العالم للتصدي لدسائس الامبريالية العدوانية . واعرب ابراهيم زكريا ، الامين العام لاتحاد النقابات العالمي ، عن ثقته بأن تضامن شعوب كافة البلدان سيذود عن السلام .

أعمـال القمع الاحتلالية – بقيـة

الكولونياليين فى حين سقط فى الفترة ذاتها ١٩ شهيدا . ولا تزال سلطات الاحتلال تنفذ حملة اعتقالات واسعة فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتقدم المعتقلين من الطلاب الى المحاكم السريعة ، التى تفرض عليهم الغرامات الباهظة . كذلك اغلقت سلطات الاحتلال حتى الان حوالى ١٦ مدرسة ثانوية فى الضفة الغربية المحتلة .

وازاء تصعيد سلطات الاحتلال لاعمالها القمعية ولهجومها على المجالس البلدية ، التى كان من اواخر حصيلتها اقالة رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمد الله ، يوم الجمعة الماضى ، ازاء كل ذلك هدد رؤساء المجالس البلدية فى المناطق الفلسطينية المحتلة بانهم سيعلقون عمل مجالسهم اذا لم تتراجع سلطات الاحتلال عن سعيها لفرض « الادارة المدنية » واذا لم تعد رؤساء المجالس البلدية والمجالس المقالة الى مواقعهم التى انتدبهم منتخبوهم اليها .

واعلن مجلس عنبتا البلدي امس الاول ، الاحد ، انه يرفض قرار اقالة رئيسه وحيد الحمدالله . وانه لن يرضى بالتعامل مع ما يسمى بـ « الادارة المدنية » . ويذكر ان الحاكم العسكري الاحتلالي للمنطقة الوسطى اوري اور كان قد استدعى بعد ظهر يوم الجمعة الماضي رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمدالله وابلغه قرار الاحتلال باقالته اعتمادا على قرار المحكمة العسكرية . وبسبب انه عضو فى لجنة التوجيه الوطني ويرفض التعامل مع مؤسسات « الادارة الدنية » . وقد رفض وحيد الحمدالله التوقيع على هذا الامر التعسفي الاحتلالي . واعلن انه لا يزال يرى نفسه رئيسا لبلدية عنبتا وانه سيستمر فى عقد اجتماعات المجلس البلدي . هذا ونص قرار الاقالة الاحتلالي على فرض الاقامة الاجبارية على وحيد الحمدالله لاشعار آخر فى بيته .

ويفيد مراسلنا فى القدس ان مجموعات كبيرة من النساء اعتصمن امس ، الاثنين ، فى كنيسة القيامة لمدة ٦ ساعات احتجاجا على اعمال القمع الدموية ، التى تنفذها سلطات الاحتلال وتضامنا مع اعتصام الاخت ماري تاريز والاب كوليه ، اللذين اعلنا اضرابا عن الطعام فى جامع باريس . ولدى خروجهن مساء امس من الكنيسة اعتدت قوات الاحتلال عليهن واعتقلن العديد منهن . وفى الحال تفجرت المظاهرات الصاخبة فى القدس العربية المحتلة . وقامت سلطات الاحتلال باطلاق الرصاص وقنابل الغاز على المتظاهرين .

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال تفرض الحصار العسكرى التام على مدن طوباس وحلحول والظاهرية ودورا والدهيشه وعسكر وبلاطة وقلنديا وحي القصبة فى نابلس . ويلاحظ ان هذه الاماكن المحاصرة تعانى من نقص حاد فى مياه الشرب والمواد الغذائية الاولية .

القـوات – بقيـة

الشريط الحدودى المحتل . وتاتى هذه العملية ضمن الحشودات الاسرائيلية اعدادا للعدوان على لبنان .

وعلى صعيد محاولات تفجير الوضع الداخلى فى لبنان اشارت الصحيفة السوفييتية الى توتر الوضع فى العاصمة بيروت حيث نفذ عملاء اسرائيل – كما قالت – سلسلة من اعمال الاغتيال الاجرامية ضد شخصيات شعبية ودينية لبنانية خاصة عملية اغتيال رئيس الطائفة السنية الشيخ احمد عساف الامر الذى اثار أشد السخط لدى الجماهير اللبنانية والفلسطينية .

الاحتـلال – بقيـة

صمودهم . وجاءنا من لجنة التضامن مع الجولان ان اهالى الجولان يكذبون ما تنشره الصحف عن « تخويلهم الشيخ نور الدين الحلبى » بالتفاوض مع الحكومة باسمهم ويؤكدون ان موقفهم الثابت والواضح لم يتغير وهو ان الاضراب سيستمر حتى يتراجع الاحتلال عن موقفه ويصدر بطاقات هوية جديدة تبين ان سكان الجولان العرب هم سكان منطقة محتلة ويطلق سراح المعتقلين ويكف عن الممارسات الارهابية وعن اية اجراءات فى اطار تطبيق القانون الاسرائيلى عليهم .

ويواصل احرار الجولان نشاطهم التنظيمي لدعم صمودهم . وقام اهالى بقعاثا ، امس الاثنين ، بحملة عمل تطوعي شعبية نظفوا خلالها شوارع القرية وساحاتها واماكنها العامة . وتستمر من جهة اخرى حملة التبرعات التضامنية لدعم صمود الجولان . ويستعد احرار الجولان للمهرجان التابيني الكبير لفقيد العروبة المناضل سلطان الاطرش وذلك بعد غد الخميس فى مجدل شمس .

● **جـرح شاب**

فى اللحظة الاخيرة جاءنا ان الفتى منصور الحرفاني (١٥ عاما) اصيب بيده من رصاصة اطلقها احد اعوان الاحتلال خلال عرس اقامه المدعو سليم حبوش (وهو احد الذين خرجوا عن الصف الوطنى وحمل الجنسية الاسرائيلية) ، مساء السبت الماضي. وحين تقدم ذوو الشاب الى الشرطة بالشكوى رفض المسؤولون سماعها بكل وقاحة وصلف وقالوا : لا حاجة. والغريب ان الصحف الاسرائيلية التى نشرت الخبر عن العرس لم تذكر بتاتا عن اصابة الفتى .

● **لجنة المحامين**

هذا وقامت لجنة المحامين الدمقراطيين بزيارة الى الجولان التقت خلالها مع عدد من الاحرار واستمعت الى تفاصيل الاوضاع فى ظل الممارسات الاحتلالية .

الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفـا –
شارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤